

التعليق على شرح العقيدة الطحاوية للأباني (3) | الشرح الثالث |

الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

يا قولي ولا تكفر احدا من اهل القبلة بذنب الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال قال الطحاوي

رحمه الله تعالى ولا نكثر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحي - [00:00:00](#)

قال الشيخ الاباني رحمه الله تعالى يعني استحلالا قلبيا اعتقاديا. والا فكل مذنب مستحل لذنبه عمليا اي مرتكب له لذلك انا لا بد من

التفريق بين المستحل اعتقادا فهو كافر اجماعا. ومن المستحل عملا لا اعتقادا فهو مذنب يستحق العذاب اللائق به الا ان - [00:00:25](#)

الله له ثم ينجيه ايمانه كلافافا من الخوارج ما لم يستحله الذنوب ما دون الكفر ان هذه يكفر بها استحلال متعلق بالمجمع عليه لانه

قد يكون من الاشياء التي هي محل خلاف - [00:00:45](#)

من العلماء ويستحله بناء على بعض الاشياء التي لم يبلغ بعض الناس حكمها كثيرة بيع العينة مثلا كمساءل باب من ابواب الصرف

والربا اجزاء جزئيات او هذه او بعض الاشياء من المنهيات - [00:01:29](#)

فالمراد هنا المجمع عليه المجمع عليه يعني مثلا النبي من غير العنب ها النبيذ من غير العنب شربه عند جماهير العلماء ذنب اذا اشتد

شرب القليل منه كشرب الكثير من حيث الائم. لظاهر الحديث - [00:02:10](#)

ما اسكر كثيره فقيهه حرام وبعض الفقهاء يرى جوازه اذا لم يصل الى حد القليل يعني شرب القليل فهذا يدرأ عنه التكفير التأويل

لانه ليس من محل الاجماع ومن المعلوم ان الاستحلال يكون في القلب. واما الفعل - [00:02:38](#)

وقد يسمى استحلالا من حيث المجاز. يعني انه يقدم عليه. هناك من العلماء من يفرق بين الالتزام والامتثال الالتزام هو الذي يقابله

الاستحلال. استحلال الفحل فعل او استحلال الترك هذا يكون ملتزم. فمن التزم الشريعة - [00:03:10](#)

ولم يستحل مخالفتها فهذا مسلم اما عدم الامتثال فقد يقع في التقصير قد يقع في التقصير وهنا ذنب ظاهر كلامه مصنف العموم

بقول لا تكفر مثلك الصلاة ترك الصلاة كفر - [00:03:32](#)

لكن حصل فيها الخلاف ترك الفعل الاستحلال الاستحلال محل اجماع. استحلال الترك. المهم ان هذا يعني كلامه بهالقيود في هذه

القيود اللي ذكرناها. نعم. احسن الله اليك. قال ثم ينجيه ايمانه خلافا للخوارج والمعتزلة التي الذين يحكمون عليه بالخبت -

[00:04:01](#)

بمجرد الاصرار على الذنب طبعاً هم يقولون في في الكبائر والصغائر محل خلاف عندهم نعم. قال وان اختلفوا في تسميته كافرا او

مناफقا. وقد نبئت نابئة جديدة. لان الخوارج يقولون يكفر بارتكاب الكبيرة - [00:04:30](#)

المعتزلة يقولون يخرج من الاسلام ولا نحكم عليه بالكفر الاكبر بالمنزلة بين منزلتين حتى يتوب ويسمونه كفر كافر نعمة واجتمعوا

على انه مخلد في النار الا اذا تاب قبل الموت - [00:04:52](#)

وقد نبئت نابئة. قال وقد نبئت نابئة جديدة اتبعوا هؤلاء في تكفيرهم جماهير المسلمين رؤوسا ومرؤوسين. اجتمعت بطوائف منهم

في سوريا ومكة وغيرها ولهم شبهات كشبهات الخوارج. مثل مثل النصوص التي فيها من فعل كذا فقد كفر. وقد ساق الشارح رحمه

الله تعالى - [00:05:13](#)

طائفة منها هنا ونقل عن اهل السنة القائلين بان الايمان قول وعمل يزيد وينقص ان الذنب اي ذنب كان هو كفر عملي لا اعتقادي وان

الكفر عندهم على مراتب كفر دون كفر. كالايمان عندهم ثم ضرب على ذلك مثالا هاما طالما غفلت - [00:05:37](#)

وان الذنب اي ذنب كان يعني ما دون الكفر. هو كفر عملي يعني لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض المراد به كفر العمل يعني هذا ما لم يستحله. استحله قتل المسلم الا بالتأويل. تعرف التأويل احيانا يدخل على الانسان يرى انه - [00:05:57](#)

كفر بكذا الخوارج الخوارج لما تأولوا تكفير المسلمين الصحابة ما حكموا عليهم بالكفر لانهم جهل جهلوا. قالوا لعلنا كفاراهم؟ قالوا من الكفر فروا سعد ابن ابي وقاص سألوهم عنهم لم يقل بكفرهم - [00:06:23](#)

المهم انهم لانهم كان عندهم شبهات. درأ عنهم ذلك الشبهات والا هم كفروا خيار الناس كفروا الصحابة ما بقي بعد الصحابة احد احسن الله وقتلوا عليا على التكفير. وقتلوا من قتلوا من الصحابة على التكفير - [00:06:53](#)

قال ثم ضرب مئة على ذلك مثالا هاما طالما غفلت عن فهمه النابتة المشار اليها. وقال رحمه الله تعالى وهنا امر يجب ان يتفطر قال له وهو ان وهو ان الحكم بغير ما انزل الله قد يكون كفرا ينقل ينقل عن الملة. وقد يكون معصية كبيرة او صغيرة ويكون كفرا - [00:07:16](#)

اما مجازيا واما كفرا اصغر على ان الله يقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون فيسمى كفرا مجازا مثل لا ترجعوا بعدي كفارا نعم على القولين قال - [00:07:36](#)

على القولين المذكورين وذلك بحسب حال الحاكم فانه ان اعتقد ان الحكم بما انزل الله غير واجب وانه مخير فيه او استهان به مع تيقنه انه فهذا كفر اكبر وان اعتقد لان اعتقد انه غير واجب يجوز الحكم بغير ما انزل الله - [00:07:55](#)

هذا كفر لانه استحله. او انه مخير فيه. نعم يقول واجب لكن مخير او استهان به يعني تركه استهانة لا تهاونا او طمعا انما تركه استهانة وهو يدري انه حكم الله - [00:08:13](#)

السياقة الكلام هنا كانه في القضايا المعينة. فهذا يقول كفر اكبر نعم. قال وان اعتقد وجوب الحكم بما انزل الله وعلمه في هذه وعلمه في هذه الواقعة. نعم. تعال شوف لاحظ هذه الواقعة - [00:08:36](#)

يعني في الوقائع المعينة. لا في القوانين العامة. واضح من سياق المصنف وما صرح به. نعم وعدل عنه مع اعترافه بانه مستحق للعقوبة. فهذا عاص ويسمى كافرا كفرا مجازيا. او كفرا اصغر - [00:08:54](#)

وان جهل حكم الله فيها مع بذل جهده واستفراغ وسعه في معرفة الحكم واخطاه. فهذا مخطئ له اجر على اجتهاده وخطاه مغفور. هذا اذا كان المخالفة في القضية المعينة يعني في الخطأ بسبب الخطأ - [00:09:14](#)

بسبب الخطأ تعرف المسألة ذي الخلاف بين العلماء السنة والجماعة في قضية الحكم بغير ما انزل الله. ولذلك ذكرها الشيخ ابن باز ذكرها غيره. وهي انه يكون اكبر اكبر في - [00:09:30](#)

اذا كان يعتقد ان حكم بغير حكم بغير الله عز وجل او ان غير حكم الله افضل من حكم الله او انه مساو له او انه غير واجب الحكم به. هؤلاء يكفرون - [00:09:50](#)

لانه جعل الحكم بغير ما انزل الله افضل هذا يكفر. او الثاني مساوي له ان حكم الله افضل لكن ذلك مثله لا بأس به او مساوي او ان حكم الله افضل - [00:10:16](#)

لكن يجوز القضاء بذلك الحكم بغير ما انزل الله. هذا يكفر. لانه كلها رجعت الى الاستباحة او الاستهانة الرابع ان يرى ان حكم الله افضل وهو الواجب ولا يجوز تركه - [00:10:32](#)

ولكن هواه وحمله على الحكومة غير ما انزل الله للرشوة واما للهوى يسمى يسمى حكم بغير ما انزل الله. ويسمى مجازا كفرا. لانه تبع الهوى في تركه. وهو لم يغير - [00:10:49](#)

حكم الله عموما انما في قضية تبقى قضية مختلف فيها وهي القوانين المخالفة لانه يوجد من الرؤساء من لا يستطيع ان يحكم بما انزل الله مما يعزل او ينقل يقلب عليه او تحاربه دول هذا واقع ليست فرضية - [00:11:13](#)

هذا واقع او يحارب اقتصادا او يحارب بالمقاطعة الدولية او لا يستطيع لكثرة المتنفذين في الحكم من الوزراء والناس الذين فهذا

هنا ضغوط عليه فهل يحكم بكفره؟ فمن العلماء من عذره - [00:11:43](#)

من عذره بهذه اذا كان يرى ان حكم الله هو الواجب ولا يجوز غيره ولا كذا لكنه معذور بمثل هذا. فهذا مثل ما ذكر الشيخ ابن باز ونحوها انه يعذر. منهم من قال لا - [00:12:16](#)

ما دام انها جعل قانونا يخالف واقره فهو يقر الكفر وممن قال بهذا الشيخ محمد ابراهيم رحمه الله وقبلهم بكلام ابن ابن كثير ذكر في التفسير في البداية والنهاية وذكر - [00:12:35](#)

وكذلك الشيخ ابن عثيمين فصل هذا التفصيل فهذا حكم المسألة تعرفون هذا كلام مشايخ علماء السنة في هذه المسألة مشايخ علماء السنة تجدون كلام الشيخ ابن باز كتابه العقيدة الصحيحة والمضادة ولما تكلم في النهاية عن نواقض الاسلام وذكر جاء الحكم هذا بغير ما انزل الله - [00:12:59](#)

هذا التفصيل فينبغي ان يكون على ذهنه في ذهنك استحضار هذه المسألة نعم احسن الله اليكم. قال ولا نقول لا يضر مع الايمان ذنب لمن عاد. قال الطحاوي رحمه الله تعالى ولا نقول لا يضر مع الايمان ذنب لمن عمله. هذا - [00:13:35](#)
قول المرجئة الغولات يقول لا نقول ان من عمل الذنب ما دام موجود التصديق لان الايمان عندهم هو التصديق. حتى المصنف الايمان عنده هو التصديق. قول من انه لا يضر ذنب هذا لا يقوله. لانه يضر لانهم يرون هؤلاء - [00:14:01](#)

اهل السنة وكذلك مرجئة الفقهاء يقولون يضر الذنب يحاسب عليه. يحاسب عليه من حيث العقوبة اما الايمان نفسه فاهل السنة والجماعة يقولون الذنب ينقصه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - [00:14:20](#)
والخارج قالوا ينقصه والمعتزلة والمرجئة قالوا لا يضر قالوا ينقصه ينقض الامام الذنب واهل السنة السلف قالوا ينقصه والمرجئة نوعان قالوا لا لا يتفقوا على انه لا ينقصه. مرجئة لان اللي ما عنده هو التصديق - [00:14:42](#)

ونقصه زواله. فيقول لا ينقصه لكن انقسموا الى قسمين قسم قالوا لا يضره ذنب. ما دام انه مصدق فهو الى الجنة مباشرة. والقسم الثاني الفقهاء والذي منهم المصنف قال لا يضر يحاسب عليه - [00:15:18](#)

والذنب يعني ويدخل النار. لكن ايمانه ما دام ان التصديق لا ينقص ولا يزيد قال اللباني رحمه الله تعالى وذلك لانه من قول المرجئة المؤدي الى التكذيب بايات الوعيد الواردة في حق العصاة - [00:15:41](#)

من هذه الامة وان طوائف منهم يدخلون النار ثم يخرجون منها بالشفاعة او بغيرها. هم ما دام دخلوا النار فهم مذنبون وما دام يخرجون منها بالشفاعة او بغيرها مما يعني يكون انتهى حسابهم يدل على انهم مسلمون - [00:16:04](#)

فليسوا كفارا تركوا اصل الايمان وليسوا دخولهم للنار بحق. فهو الذنب الذي ارتكبه هذا هو الصحيح قال ونرجو للمحسنين المؤمنين ان يعفو عنهم ويدخلهم الجنة برحمته. ولا امنوا عليهم ولا نشهد لهم بالجنة. للمحسن هذه مسألة هل المحسن يلزم له بالجنة -

[00:16:24](#)

كما تقول المرجئة وهل المسيء منزوم له بالنار؟ كما تقول الخوارج والمعتزلة يقول لا المحسن وان لا نأمن على المسيء. نعم. احسن الله اليك. قال الشارع رحمه الله تعالى قال الشيخ ابن مانع رحمه الله تعالى اعلمن - [00:16:58](#)

الذي عليه اهل السنة والجماعة انهم لا يشهدون لاحد مات من المسلمين بجنة ولا نار. الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبر عنه بذلك. كما في الاحاديث - [00:17:22](#)

كمان في نصوص القرآن لما ذكر مريم وامرأة فرعون هذا نص عليهم بانهم في الجنة والانبياء وفي وفي الاحاديث العشرة المبشرين بالجنة بلال والحسن والحسين ونساء النبي صلى الله عليه وسلم كلها منصوص على نهر الجنة هذا نشهد لهم - [00:17:32](#)

قال ولكنهم يرجون للمحسن ويخافون على المسيء. وبهذا تعلم ما عليه كثير من الناس اذا ذكروا عالما او اميرا او ملكا او غيرهم او يغيرهم اه او غيرهم قال قالوا المغفور له او ساكن الجنان وانكى من ذلك قولهم نقل الى نقل الى الرفيق الاعلى ولا شك ان هذا قول

على الله - [00:17:59](#)

بلا علم والقول على الله بلا علم عدل الشرك كما قال تعالى الرفيق لعل منازل المؤمنين في عليين فلا تجزم بها لان المشركين هم

الكفار في اسفل سافلين الارض السفلى في سجين اعوذ بالله - [00:18:19](#)

قال والقول على الله بلا علم عدل الشرك كما قال تعالى وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. واما المشرك ونشهد له بالنار لان الله قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصار. وسلم قال -

[00:18:38](#)

ايهما قبر مشرك مررت عليه فبشره بالنار. الاعرابي الذي سأله. ما دام انه مشرك مات على الشرك نقول انه في النار كفار ما تأتي تقول

توقف في نصراني مات على نصرانيته. تقول انه ما ندري عن مآله في الآخرة. مآله اخبر الله عنه - [00:18:58](#)

النوم في النار قال ونستغفر للموسيقى قال الطحاوي رحمه الله تعالى ونستغفر لمسيئهم ونخاف عليهم ولا نقنطهم. صحيح مدام

موسى ما نحكم عليه في الخوارج. لان الخوارج يقول والمعتزلة خلاص خرج من الامام ليس اخا لنا لا - [00:19:21](#)

لا نستغفر له. ما هو بصحيح وقد يختم له الاعمال بالخواتيم اذا كانوا مقنطا قال الطحاوي والامن والاياس ينقلان عن ملة الاسلام

وسبيل الحق بينهما لاهل القبلة. لان الله قال انه لا - [00:19:42](#)

مكر الله الى القوم. الكافرون هذا الامن. وكذلك الياس ضده. لا ييأس من رحمة ربه الا الظالون ينقلان عن ملة الاسلام هنا مسألة الكفر

يعني لانه حقيقة الامن والاياس مواطن قلوب - [00:20:01](#)

ومراده الامن والاياس من قبيل وعد الله. يعني من جهة وعد الله ييأس من رحمة الله هذا ينقل عن الملة لانه كذب وعد الله. اما اذا

نظر الى فعله هو وكثر الذنوب ولحقه - [00:20:25](#)

خوف شديد ويأس فهذا لا ينقل عن الملة هذا معصية لانه نظر الى جرمه هذا لا شك انه خطر كبيرة. كما لذلك لما ذكره من الكبائر

ابن عباس وابن مسعود. كذلك - [00:20:45](#)

الأمن الأمن من من مكر الله ما الذي ما الذي قد قدم له من اين يضمن انه داخل في الجنة او امن من مكر الله اعوذ بالله قال قال

الالباني ولا وقال الطحاوي رحمه الله ولا يخرج العبد من الايمان الا بجحود ما ادخله فيه. قال الالباني - [00:21:08](#)

الله قال الشارح يشير الشيخ الى الرد على الخوارج والمعتزلة في قولهم بخروجه من الايمان بارتكاب الكبيرة. قلت وامثال هؤلاء

الذين ويحكمون على مسلمي البلاد الاسلامية كلها بدون استثناء بالكفر. ويوجبون على اتباعهم ويوجبون على اتباعهم مباينتهم

- [00:21:37](#)

تماما كما فعلت الخوارج من قبلهم. هذا الامر هذا الامر هذا الوصف اه ينطبق على الاخوان المسلمين هم الذين يحكمون على البلدان

الاسلامية للكفر الحكام والمعاونين ويجيبون مفاصلتهم وبينتهم خاصة طائفة منهم - [00:21:57](#)

انشقوا عنهم وهم طائفة اهل التكفير والهجرة يسمون انفسهم بجماعة المسلمين كانت موجودة ولا زال لها كثير منها دواعش هؤلاء

منهم قال تماما كما فعلت الخوارج من قبلهم هداهم الله وغفر للغوات الذين كانوا السبب في هذا الانحراف الخطير. لكن عبارة

المصنف ولا يخرج - [00:22:23](#)

العبد من الايمان الا بجحود ما ادخله فيه لا هناك اشياء يعني يده يخرج منها وهي الصلاة الصلاة تاركها يكفر على الصحيح والذي

حكى الاجماع عليه كابن الرؤية وحكاها حمد بن نصر - [00:22:50](#)

وقبلهم عبد الله بن شقيق انه قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة وهذا وان كان

حصل بعدها خلاف لكن - [00:23:15](#)

هذا بل وحكاها ايوب ابي تميم السخطياني لكن عبارة الا بجحود ما ادخله فيه لان ادخله فيه الشهاداتان اذا جردها واركان الايمان

تعليقه بالجحود هذا مما اخذ على المصنف رحمه الله وبناء على مذهب اصحابه في مسألة الايمان - [00:23:32](#)

لان الايمان عندهم التصديق. وضده الجهود هذه مما اخذ على المصلي يعني مثلا السجود للصنم قد يفعله وهو غير مستحل اما

ارضاء لمن سأله او مجاملة لاحد او كذا ها هذا كفر ولو لم يجحد - [00:24:06](#)

هذه مما اخذ على هؤلاء المصنف واصحابه وهذا المذهب الذي سلكه مصنف تابعهم عليه الاشعرية من عند ابو الايمان هو التصديق

فقط كما سيذكره المصلي ايوة قال ما قال الطحاوي رحمه الله تعالى والايمن هو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان. قال الالباني
تفضل - [00:24:40](#)

ما ذكر الا الثنتين هذي. ما ذكر العمل. ايوا. قال الالباني هذا مذهب الحنفية والماترويدية خلافا للسلف وجماهير الامة الائمة ولا
شعرية في هذا الباب احنا فاخذوها عن شيوخهم والشعرية وافقوهم اخذوها من الجهم - [00:25:14](#)
صفوان. نعم. قال الالباني رحمه الله تعالى هذا مذهب الحنفية والماتوليدية. خلافا للسلف وجماهير الائمة كمالك الشافعي واحمد
والاوزاعي وغيرهم. فان هؤلاء زادوا على الاقرار والتصديق العمل بالعمل بالاركان. وليس الخلاف بين المذهبين اختلافا - [00:25:36](#)
كما ذهب اليه الشارح رحمه الله تعالى. يقول ليس خلافا سوريا الشارح لما ذهب قال انه لهذا خلاف لفظي كيف لفظي؟ قال لان
الحنفية يقولون انه يقولون انه يحاسب في يحاسب في الاخرة يضره الذنب بالحساب بالعقوبات - [00:25:56](#)
لانه يضره بالمعاقبة ويدخل النار ثم يخرج فاذا هو اظر فاذا جعل الخلاف لفظي وافق السلف على هذا لا سلف يقولون الاعمال نفسها
من الايمان. اذا ترك العمل ينقص ايمانه حتى يظلمل - [00:26:23](#)

قد لا يبقى منه شيء الا مطلق الايمان مجرد اسم الايمان لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا
يشرب الخمر حين يشربه وهو مؤمن - [00:26:47](#)
الى اخر الحديث يرتفع عنه الايمان. لكن يبقى اصله جذره في قلبه يبقى. لانه لم يستحل. المهم ان الكلام في هذا طويل الذي يولع
اختصر فيه الكلام ايوه قال ولا رحمه الله تعالى وليس الخلاف بين المذهبين اختلافا سوريا كما ذهب اليه الشارح رحمه الله تعالى
بحجة انهم جميعا اتفقوا على ان - [00:27:06](#)

الكبيرة لا يخرج عن الامام. وانه في مشيئة الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه. فان هذا الاتفاق وان كان صحيحا فان الحنفية لو كانوا
غير ومخالفين للجماهير مخالفة حقيقية في انكارهم ان العمل من الايمان لاتفقوا معهم على ان الايمان يزيد وينقص وان زيادته
بالطاعة ونقصه بالمعصية - [00:27:32](#)

مع تظافر ادلة الكتاب والسنة والاثار السلفية على ذلك. نعم. وقد ذكر الشارح طائفة طيبة منها. ولكن الحنفية اصروا على القول
بخلاف بخلاف ذلك الادلة الصريحة في في الزيادة والنقصان - [00:27:52](#)
لعلها تلك الادلة موجودة نسخة عنكم ماشي هذا مع ان الشيخ الالباني نشأته ومذهبه القديم كانت على مذهب الحنفية لكن الله
ارشده الى تعظيم السنة والعمل بها. نعم قال وتكلفوا في تأويلها تكلفا ظاهرا بل باطلا. ذكر الشارح نموذجا منها. بل حكى عن ابي
المعين النسفي انه طعن في صحة حديث الايمان بضع وسبعون - [00:28:07](#)

المشروع ده مع احتجاج كل ائمة الحديث به ومنهم البخاري ومسلم في صحيحهما وهو مخرج في الصحيحة وما ذلك الا لانه صريح
في مخالفة مذهبهم. لان لان الايمان بضع من سبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من
الايمان يدل على ان هذه الاعمال كلها - [00:28:40](#)

من الايمان بصريح قول النبي صلى الله عليه وسلم هم يقولون المرجئة هؤلاء يقولون تسميتها ايمانا من باب المجاز من باب المجاز
انها تسمى ايمان المجاز والا هي اعمال يعملوا هذا مخالف للنصوص الله سمي القرآن سمي في القرآن الصلاة ايمان قال وما كان الله
ليضيع ايمانكم لما تاب صلاة - [00:29:01](#)

الذين ماتوا قبل القبلة سماها ايمان ويسمى قال في قوله عز وجل قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم قال ابن عباس ايمانكم وقال قال
عز وجل وربك لنسألهم اجمعين عما كانوا يعملون. قال عن لا اله الا الله سماها عملا - [00:29:28](#)

ولما ذكر الله عز وجل قال ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله لما اوجب خصال الكفارة قال لتؤمنوا بالله ورسوله. عمليا هم يؤمنون بالله
ورسوله. ونزلت في قوم يؤمنون بالله ورسوله لكن هذا العمل الذي هو تكفير العمل بعقوبة الرقبة او بصيام الشهرين متابعين او
بالاطعام - [00:29:58](#)

تكفير السيئات. يسمى الاعمال تسمى الاعمال ايمانا. لانها ايمان لولا الايمان ما في قلوبهم ما عملوها هي ايمان وركن في الايمان جزء

منه مشكلة هؤلاء انهم رأوا ان الامام في اللغة التصديق - [00:30:27](#)

في اللغة التصديق. فحصرنا الحكم الشرعي المعنى اللغوي يقول في الصلاة في اللغة الدعاء فلماذا سميت الصلاة الى الشرعية ذات الركوع والسجود؟ دعاء هذا هذا التخصيص لغوي شرعي والاول لغوي ولا تعارض بينهما - [00:30:56](#)
وهكذا الايمان. فرق بين حتى دلالات الايمان. الايمان بكذا غير الايمان لكذا. وما انت بمؤمن لنا صدق الامن بالله ورسوله تصديق مع عمل. واخبار قلوب ليس مجرد تصديق مجرد نعم. احسن الله اليكم. قال ثم كيف يصح ان يكون الخلاف المذكور سوريا؟ وهم

يجيزون لافجر واحد منهم ان يقول ايمانك ايمان - [00:31:24](#)

ابي بكر الصديق بل كايمان الانبياء والمرسلين وجبريل وميكائيل عليهم الصلاة والسلام. كيف وهم بناء على مذهبهم يعني هم يقولون افجر افجر ها افجر مصدق كايمان ابي بكر كلهم مصدقين. ابو بكر مصدق وهذا مصدق - [00:31:55](#)

ابد الايمان واحد لانه سيأتي بكلام المصنف يقول واهله في اصله سواء من اقبح الاقوال هذه قال كيف وهم بناء على مذهبهم هذا لا يجيزون لاحدهم مهما كان فاجرا فاسقا ان يقولوا - [00:32:14](#)

انا مؤمن ان شاء الله تعالى بل يقول انا مؤمن حقا. والله عز وجل يقول يعني لا تقول انا مؤمن ان شاء الله تستثني. لا تقول مؤمن حقا تزكية ولو كان افجر فاجر مصدق لان عندهم انه اذا قلت انا مؤمن ان شاء الله شرك تردد - [00:32:31](#)

الشك والشك يظادت اليقين. فلا يجوز ان تقول هذا مع انه جاء عن السلف ذلك. لان السلف لما يقول انا مؤمن ان شاء الله يقصد العمل. لان السلف يجعلون العمل من - [00:32:51](#)

هذا هو فيقول انا مؤمن ان شاء الله لانه ما يدري هل كمل ايمانه ام لا عمليا هل ادى ما وجب عليه مما يستحق فيه درجة المؤمن ويرتفع اليها لان الايمان درجات اصله يكون في - [00:33:06](#)

ثم يصل الى ان يصل الايمان ثم اليقين والاحسان نعم قال والله عز وجل يقول انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون - [00:33:23](#)

الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا. حق المؤمنون حق لذلك الخوارج مو عفوا مو الخوارج الاعراب لما جاءوا قالوا قالت الاعراب واما قل لم تؤمنوا ولكن قولوا بس اسلمنا - [00:33:41](#)

ولما يدخل الايمان في قلوبكم. الدخول الحقيقي لماذا؟ لانهم اسلموا ولم يهاجروا. قصرنا في فعل الهجرة هم لم يحققوا الايمان الذي يستحقون به التزكية الذي يستحقون به تزكية انفسهم ولذلك ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم ان والله غفور رحيم انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله - [00:33:59](#)

انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. هذا الذي احسن الله اليكم. قال وقال تعالى ومن اصدق من الله قيلا. وبناء على ذلك كله اشتطوا في تعصبهم فذكروا ان من استثنى في ايمانه فقد

كفر - [00:34:31](#)

وفرعوا عليه انه لا يجوز للحنفي ان يتزوج بالمرأة الشافعية. وتسامح بعضهم زعموا فاجاز ذلك دون العكس. وعلل ذلك بقوله لها منزلة منزلة اهل الكتاب. اعوذ بالله. لانهم يقولون لا يجوز - [00:34:54](#)

اني استثنى في الايمان لانه يكفر الشافعية يجيزون. ليس الشافعية خاصة لكني هم يقال في العادة دائما قوة المذهبين الشافعي يجيزون ذلك كالسلف والحنابلة والمالكية الذين لم يختلطوا باعتقاد مرجئة يجيز ان تقول انا مؤمن ان شاء الله - [00:35:11](#)

فيقولون هم هذا هؤلاء الشكاكين. شكاك غير مسلمين. فلا يجوز ثم بعضهم قال ما دام يجوز اهل الكتاب وهم عندهم من الشراكيات نواقض الاسلام فيجوز تزويجه للضرورة اعوذ بالله. يجوز ان تتزوج - [00:35:38](#)

شافعية كالكتايبات لكن ما يجوز ان تزوج شافعيًا كالكتابي ما يجوز التزوج سم المؤداة ها هي الذي الذي يستثنى يكفرونه صرح حتى المرجئة المرجئة مرجئة الشاعرة الذي يكثر فيهم الشافعية يجيزون الاستثناء على شرط الموافاة - [00:36:03](#)

مو على شرط الان يعني تقول انا مؤمن ان شاء الله لا تدري عن الموافاة الذي توفي فيها نهاية الاجل على هذا يجوز ان تستثنى. واما

على الحال التي فيها الذي انت فيها ما يجوز ان - [00:36:33](#)

لأنك الان مؤمن كامل الايمان. بالتصديق. اما الحنفية ما عندهم عندهم جزم مطلق. هم. قال واعرف من شيوخ الحنفية خطب ابنته رجل من شيوخ الشافعية فابى قائلا لولا انك شافعي. فهل بعد هذا مجال للشك في ان الخلاف حقيقي؟ ومن شاءك - [00:36:53](#)
توسع في هذه المسألة فليراجع فليرجع الى كتاب شيخ الاسلام ابن تيمية الايمان فانه خير ما الف في هذا الموضوع. هذا كتاب مهم جدا. نعم قال قال رحمه الله قال الطحاوي رحمه الله تعالى وجميع ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرع والبيان كله حق. قال الشارح يعني دون تفريق بين - [00:37:15](#)

ما كان منه خبرا اه خبر احاد او تواتر. ما دام انه صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الحق الذي لا ريب فيه. والتفريق بينهما انه بدعة - [00:37:35](#)

دخيلة في الاسلام مخالف لما كان عليه السلف الصالح والائمة المجتهدون كما حققته في رسالة وجوب الاخذ بحديث الاحاديث في العقيدة والرد على المخالفين وهي مطبوعة مشهورة. قلت دخلت على المسلمين من من المعتزلة ثم انتقلت الى شاعرة ثم - [00:37:45](#)

صارت في كتب الاصول وكتب المصطلح كتب دخلت عليهم. نعم. احسنت. لذلك رد الشافعي عليهم في كتاب الرسالة ورد البخاري في باب خبر كتاب خبر الاية في الصحيحين وهكذا من سار على طريق السلف رد عليهم. نعم. احسن الله قال قلت هذا على ما تقدم من قوله في الايمان انه اقرار - [00:38:05](#)

وتصديق فقط. وقد عرفت ان الصواب فيه انه متفاوت في اصله وان ايمان الصالح ليس كايمن فاجر فراجع نعم. قال الطحاوي والايمان واحد واهله في اصله سواء والتفاضل بينهم في الخشية. بالخشية والتقى ومخالفة الهوى وملازمة - [00:38:29](#)
الاولى ولا يقول تفاوتهم في الدرجات. والا هم في في اصله سواء يعني التصديق في اصله سواء. ابو بكر الصديق مثل واحد من المسلمين هذا غير صحيح. لان الاعمال مرتبطة بالايمان يزيد وينقص بها - [00:38:49](#)
يزيد هو ينقص بها. اما التفاضل فقط بالخشية والتقى وما يكون في ذلك فلا. لان هذه هذه من الايمان نفسه خشي التقى نعم. احسن الله. قال الطحاوي والمؤمنون كلهم اولياء الرحمن. قال الشارح وهم الموصوفون في قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف - [00:39:10](#)

ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. وليست الكرامة بادعاء الكرامات وخوارق العادات كما كما يتوهم كثير من الناس. بل ذلك ومن الاهدات التي تشوه جمال الاسلام قال الطحاوي لان لان الله عز وجل قال قال ان اولى الناس بابراهيم - [00:39:32](#)
الذين تبعوه وهذا النبي والله ولي المؤمنين. فهم اولياء الله. المؤمنون لكي يتفاوتون. منهم ولاية عظيمة بها بحكم طاعته قرينة من الله ومنهم ما دون ذلك. ولذلك قال وكانوا يتقون. هنا قال وكان الذين امنوا وكانوا يتقون. وصفهم بهذين الوصفين - [00:39:54](#)
نعم قال الطحاوي رحمه الله تعالى وكرمهم عند الله اطوعهم واتبعهم للقرآن. قال الشارح فيه اشارة لطيفة بالمناسبة هو لما قال ابو المؤمنون كل مولاي الرحمن رد على المعتزلة والخوارج ان يجعلونهم اعداء العاصي عدو للرحمة نعم قال الشارح فيه - [00:40:21](#)
لطيفة الى الرد على متعصبة المذاهب. الذين يؤثرون اتباع المذاهب المذهب على اتباع الكتاب والسنة. ذلك لانه لا تلازم بين اتباع واتباع القرآن فان المذاهب مختلفة. والقرآن لا اختلاف فيه. يعني تجد بعض المذهبيين المتعصبين. اذا قيل له اخذ بالسنة - [00:40:41](#)
انه للاخذ بالقرآن واتباع الدليل قال هذا هو المذهب هو الذي يتبع الدليل. والاخذ بالمذهب اخذ بالدليل متبعا للقرآن. يقول الشيخ لان كثير من المسائل تكون على اجتهاد. اجتهاد خاطئ ويبقى رأي امام المذهب. هم. قال كما قال تعالى في - [00:41:01](#)
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فالمسلم كلما كان اتبع للقرآن كان اكرم عند الله تعالى وكلما ازداد تقريدا ازداد بعدا يشار المصنف بقوله لا يقلد الا عصبى او غبي. انظر صفة الصلاة. في غير الموضوع في غير هذا الكتاب - [00:41:22](#)
كما هو في ترجمة المصنف لما قال لا يقلد الا عصبى قال او غبي نعم قال الطحاوي رحمه الله تعالى والايمان هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وحلوه ومره من - [00:41:41](#)

الله تعالى قال الشارح اعلم انه لا ينافي هذا كما في الحديث المشهور. هم. قال الشارح اعلم انه لا ينافي هذا قوله صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستفتاح والخير كله بيدك والشر ليس اليك رواه مسلم. يعني قوله خيره وشره - [00:42:01](#)

تعليق على كلمة خيره وشره نعم هذا لان المعنى فانك لا تخلق لا تخلق شرا محضا. بل كل ما تخلقه فيه حكمة. هو باعتبارها خير ولكن قد يكون فيها شر لبعض الناس - [00:42:19](#)

فهذا الشر جزئي اضافي. فاما بالنسبة. بالنسبة لبعض الناس اضافة الى كذا شر يعني مثل اه المرء ينزل اليه وبالنسبة الي شر واذى لكن فيه تكفير وسيئاته ودفعه اكبر منها عنه وابتلاؤه وامتحانه ورفع درجاته فهو خير له - [00:42:33](#)

نعم. قال فاما شر كلي او شر او شر مطلق فالرب سبحانه وتعالى منزه عنه. افاده في الشرح وراجع التفصيل ان شئت في الشفاء العليل لابن القيم رحمه الله تعالى. ومنه تعلم كذب من نسب الي ان للشر خالقا غير الله. في مقال نشر مع الاسف في مجلة -

[00:42:57](#)

اتهموه بانه يقول انه يقول لشر خالق غير الله لانه لما قال ان انه للشر ليس اليه. فقالوا اذا هو يقول بقول المعتزلة. هذا غير صحيح النبي صلى الله عليه وسلم قال والشر ليس اليك لكن على اي وجه فسر؟ فسر احد الوجوه الى ما ذكره شيخنا فسر بوجه انه لا -

[00:43:17](#)

يتقرب اليك بالشر. بالخير يتقرب اليه. ليس اليه لا يصعد اليه انما يصعد اليه الكلم الطيب والعمل الصالح يرفع بشر بالاضافة ما تقول يا خالق الشر يا رب الاشرار لا تضيف اليه - [00:43:44](#)

عباد الرحمن ربهم او عموم رب العالمين. وهكذا من التفسيرات التي فسر في هذا الحديث. والله عز وجل من خلق كل شيء خلق ابليس رأس الشرور لكن لحكمة قال عز وجل ما كان الله ليزر المؤمنين على ما انتم عليه اين الاحوال التي فيها خوف وكذاها حتى

يميز الخبيث من الطيب فبين الحكمة - [00:44:06](#)

بين الحكمة انه لاجل هذا الابتلاء قال ونبلوكم بالشر والخير فتنة وامتحان واين ترجعون ابتلاء وجود الشر امتحان وهكذا نعم قال الطحاوي رحمه الله تعالى لذلك لما خلق ادم يركب فيه الشهوة وآ الآرادة - [00:44:38](#)

ها قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها؟ لاحظوا وجود شيء في طباعه انه فساد ويسفك الدماء. شر. قال اني اعلم ما لا تعلم. اها. في في حكمة. ولذلك اشاروا - [00:45:01](#)

فانتبهوا الى الحكمة في نفس سياق الايات. قال وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال باسماء هؤلاء ان كنتم تعلمون قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم - [00:45:22](#)

الحكيم هنا عرفوا انه واقروا للحكمة ثم قال يا ادم انبئهم باسمائهم نعم قال الطحاوي رحمه الله تعالى ونحن مؤمنون بذلك كله. لا نفرق بين احد من رسله ونصدقهم كلهم على ما جاءوا به. واهل الكبائر من امة محمد - [00:45:40](#)

محمد صلى الله عليه وسلم في النار لا يخلدون. اذا ماتوا وهم موحدون وان لم يكونوا تائبين. بعد ان لقوا لقوا الله عارفين مؤمنين. وهم في مشيئته وحكمه ان شاء غفر له وعفا عنهم بفضلهم كما ذكر عز وجل في كتابه. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذا في حكم اهل

الكبائر - [00:46:03](#)

في حاشية قبلها؟ اي نعم. قال من امة محمد قال وحذفها اصح لان مفهوم هذه الزيادة ان اهل الكبائر من امة محمد امة محمد ان اهل الكبائر من امة غير غير امة محمد صلى الله عليه وسلم قبل نسخ تلك الشرائع به حكمهم مخالف لاهل الكبائر من امة محمد -

[00:46:23](#)

وفي ذلك نظر فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان ولم يخص امته بذلك بل ذكر ايمانا مطلقا. فتأمله واعلم انهم اختلفوا في تأليف الكبائر على اقوال امثلها انها ما يترتب عليها حد او توعده او توعده او توعده

عليها - [00:46:45](#)

او اللعنة او الغضب. وراجع الشرح ومجموعة فتاوى. هنا قضيتين الاولى بقضية هل قوله واهل الكبائر قوله من امة محمد صلى الله

عليه وسلم هل هي ثابتة في النسخة يقول ليس لم ترد في المخطوطات الثلاث - [00:47:05](#)

ولا في مطبوعة خاء ما ادري هذي شهرور. وحذفها اصح يعني تبقى لاجل ايش؟ تصير واهل الكبائر في النار لا يخلدون. في النار لا يخلدون وهنا غير موجودة. يقول انها لاجل حتى يخرج المفهوم منها. قد يكون المصنف لما كتبها ما استحضر - [00:47:23](#)

ما عليه الامم السابقة وهل هذا الشريعة التي لنا عامة لجميع الشرائع واضح؟ ايه غير موجودة؟ غير موجودة عجيب! على كل هي ليست في اكثر النسخ. ثم مسألة الكبيرة ما هي الكبيرة - [00:47:46](#)

صحة ان لان الشريعة فيها فرق بين الكبائر والصغائر قال عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم تسمى السيئات تسمى كبائر. السيئات يشمل في هذه السياق تشمل الصغائر - [00:48:11](#)

في هذا لانه اجتناب الكبائر. والنهي تنهون عنه دل يشمل الكبائر والصغائر لانه قال كبائر ما تنهون عنه فاذا احسن التعريفات القيد الذي فيه ما يترتب عليها حد في الدنيا كحد آآ - [00:48:29](#)

وكذا هذا كبيرة. وتوعد عليها في الاخرة بالنار هذا كبيرة. او عليها لعنة او غضب غضب الله على كذا لعنة الله فعل هكذا هذه كذلك ما ذكر فيها براءة فان محمدا منه بريء ليس منا - [00:48:49](#)

كذا يعني فيها توحد وان كان هذه محل ليس منا من بالامانة فليس منا مثلا محل اختلاف والصواب ان هذا يختلف باستياء السياق ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ها؟ ليست كمثل من حلف بالامانة فليس منا - [00:49:09](#)

لان من حلف بالامانة يدل عليه من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك ولذلك البراءة كذلك تدخل فيها في الكبائر. نعم. احسن الله قال الشارح يعني الشرك يعني الشرك وهو - [00:49:38](#)

ولا فرق بينهما شرعا فكل كفر شرك وكل وكل شرك كفر. كما يدل عليه محاورة المؤمن للكافر صاحب الجنيتين المذكورة في سورة فتنبه لهذا فانه به يزول عنك كثير من الاشكالات والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. المسألة قضية هل بينهما فرض وكذا -

[00:49:55](#)

يعني هما اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا اذا جاء سياق الكفر والشرك فانه هناك فرق بينهما لان يصير الكفر عن هو الشرك كل ما فيه تشريك مع الله. وان كان الذين يقولون الشرك هو الكفر قال لان المشرك في النهاية آآ - [00:50:15](#)

الكافر في النهاية اتبع هو اتخذ الهه هواه والا كان لم يعبد صنما. نعم. قال الطحاوي رحمه الله تعالى وان شاء عذبهم في النار بعدله ثم يخرجهم منها رحمة وشفاعة الشافعين من اهل طاعته. ثم يبعثهم الى جنته وذلك بان الله تعالى تولى اهل معرفته ولم يجعلهم في

الدارين كاهلنا - [00:50:39](#)

الذين خابوا من هدايته كذا مضبوطا نكرة معرفة وضدها قد يكون نكرته. ماشي. نكرته. في عندك نكرة؟ نكرتي؟ ايه نكرتي مضبوطة اي نعم قال هكذا ظبطت الكلمة في الاصل جميل جميل - [00:51:04](#)

قال وضبطت نكرته في وفي نسخة الف وزاي وطاء واللام ضبطت نكرته. وفي دال وكاف نكرته نكرة بعد وفي الاصل اه مثل ما ذكرت من اولها محتمل اذا اي نعم - [00:51:31](#)

قال رحمه الله تعالى نكر بمعنى انكار. ايه قال رحمه الله تعالى الذين خابوا من هدايته ولم ينالوا من ولايته اللهم يا ولي يا ولي الاسلام اللهم يا ولي الاسلام واهله ثبتنا على الاسلام - [00:51:47](#)

قال الشارح هذا الدعاء ورد مرفوعا وهو مخرج في الصحيح كما كنت ذكرت في تخريج الشرح. لكن وقع هناك وهو خطأ مطبعي قال الطحاوي ونرى الصلاة خلف كل بر وفاجر من اهل القبلة وعلى من مات منهم. قال الشارح والدليل على ذلك جريان عمل الصحابة

عليه - [00:52:04](#)

على ما على ما تراه مبينا في الشرح وكفى بهم حجة ومعهم مثل قوله صلى الله عليه وسلم في الائمة يصلون لكم فان اصابوا فلکم ولهم ان اخطأوا فلکم وعليهم. اخرج البخاري واحمد وابو يعلى. وفي الصلاة على من مات منهم ادلة اخرى تراها في احكام

الجنائز. واما حديث - [00:52:24](#)

واما حديث صلوا خلف كل بر وفاجر وصلوا على كل بر وفاجر. فهو ضعيف الاسناد كما اشرت اليه في الشرح وبينته في ضعيف ابي داود والارواء ولا دليل على عدم ولا دليل على عدم صحة الصلاة وراء الفاسق. وحديث اجعلوا ائمتكم خياركم اسناده ضعيف جدا كما - [00:52:44](#)

صوفي ضعيفة ولو صح فلا دليل فيه الا على وجوب جعل الائمة من الاخير. وهذا شيء وبطلان الصلاة وراء فاسق شيء اخر. لا سيما اذا كان مفروضا من الحاكم نعم لو صح حديث ولا يؤم فاجر مؤمنا لكان ظاهر الدلالة على بطلان امامته. ولكنه لا يصح ايضا من قبل اسناده - [00:53:04](#)

كما بينت في اول الجمعة من الارواء. حتى النهي في قوله ولا يؤم فاجرا فاجر مؤمنا هذا نهى لكن لا عدم الصحة لا يعني عدم لا تلازم بين النهي وعدم الصحة فقد يكون غير صحيح وقد يكون دون ذلك - [00:53:24](#)

قال الطحاوي رحمه الله تعالى ولا ننزل احدا منهم جنة. قال الشارح الا العشرة المبشرين بالجنة وعبدالله بن سلام. وغيرهم فانا نشهد لهم بالجنة على شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد صرح المصنف رحمه الله تعالى بذلك في الفقرة الخامسة والتسعين ومن ظلال بعض الكتاب - [00:53:50](#)

بعض الكتاب اليوم وجهلهم غمزه لعبدالله ابن السلام بيهوديته قبل اسلامه مع شهادة النبي صلى الله عليه وسلم له بالجنة كما في صحيح وليت شعري ايام فريقي اي اي فرق بين من كان يهوديا فاسلم وبين من كان وثنيا واسلم لولا العصبية القومية الجاهلية - [00:54:10](#)

بلى هناك فرق فقد جاء في الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم ثلاث لهم اجرهم مرتين فذكر منهم رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وادرك النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه وصدقته. فهذا له اجران دون الوثني اذا اسلم فله اجر واحد. قال الطحاوي - [00:54:30](#)

يعني ولا ننزل احدا منهم جنة ولا نارا. ولا نشهد عليهم بكفر ولا بشرك ولا باتفاق ما لم يظهر منهم شيء من ذلك. ولا سرائرهم الى الله تعالى. يعني عصاة المؤمنين لا نشهد عليهم بالنار كما تقول الخوارج. والمعتزلة لا المؤمن نرجو للمحسن - [00:54:50](#)

ولا نشهد عليهم لهم بالجنة المؤمنين الا ما جاء النص به كما سيأتي كلام المصنف المنسوب ندوس عليه نتبع فيه النص. لانه خبر عن غيب الثاني لا نشهد عليهم يعني على المؤمنين بكفر ولا بشرك - [00:55:10](#)

ولا بنفاق ما لم يظهر منهم شيء من ذلك. الا اذا كان ظهر عليه الكفر شرك النفاق الاكبر يشهد عليه لا حرج عمر شهد على الذي قال ائذن لي ان اضرب عنق هذا المنافق. قال وما يدريك لعنة الله اطلع على اهل بدر - [00:55:31](#)

قال اعملوا ماجد قالوا ما قال لولا لا تقل منافق. لانه فعل فعل المنافقين لكن الله تجاوز عنه وعفا عنه. ولما سأله ان يسلم واذا به صادق الايمان اخطأ التأويل - [00:55:52](#)

اعتذر بعذر تأوله تأويلا خاطئا عذر بالتأويل. ومن رحمة الله ان ان اهل بدر واهل بيعة الرطوان الذين شهد لهم بالجنة انهم ما حذر منهم ردة صريحة الا مثل هذا الخطأ الذي بسبب تأويل لما قال ان اصحابك يا رسول الله اني ملصق في قريش وان اهلي لي في - [00:56:04](#)

اهلا بمكة وان اصحابك لهم من يدفع عن اهلهم فاردت ان اجعل لي عندهم يدا عن اهلي كان له تأويل. هم. اخطأ فيه. فعذره النبي صلى الله عليه وسلم. الشاهد ان هذا قول عمر عنه انه منافق. لم ينكر على عمر - [00:56:32](#)

التنفيق لهذا الرجل بانه منافق وعذر ذلك وزكاه قال الطحاوي رحمه الله تعالى ولا نرى الصيف على احد من من امة محمد صلى الله عليه وسلم الا من وجب عليه السيف. هذا - [00:56:51](#)

ردا على الخوارج والمعتزلة الذين يستبيحون دماء المسلمين بالمعاصي. نعم. قال ولا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امورنا ان وان جاروا. قال الشارح قد ذكر الشارح في ذلك احاديث كثيرة تراها مخرجة في كتاب مخرجة في كتابه. ثم قالوا اما لزوم - [00:57:08](#)

والانجار فلانه يترتب على الخروج من طاعتهم من المفسد اضعاف ما يحصل من جورهم. بل في الصبر على جورهم تكفير السيئات

فان الله ما سلطهم علينا الا لفساد اعمالنا والجزاء من جنس العمل فعلينا الاجتهاد في الاستغفار والتوبة واصلاح العمل. قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - [00:57:28](#)

وقال سبحانه وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا ما كانوا يكسبون. فاذا اراد الرعية ان يتخلصوا من ظلم الامير الظالم فليتركوا الظلم. قلت وفي هذا بين لطريق الخلاص ومن ظلم الحكام الذين هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. وهو ان يتوب المسلمون الى ربهم ويصححوا عقيدتهم ويربوا انفسهم - [00:57:48](#)

واهديهم على الاسلام الصحيح. تحقيقا لقوله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. والى ذلك اشار احد الدعاة المعاصرين بقوله اقيموا دولة في قلوبكم طقم لكم في ارضكم. وليس طريق الخلاص ما يتوهم بعض الناس وهو الثورة بالسلاح على الحكام بواسطة الانقلابات العسكرية فانها مع - [00:58:08](#)

من بدع العصر الحاضر فهي مخالفة لنصوص الشريعة التي منها الامر بتغيير ما بالانفس. وكذلك فلا بد من اصلاح ما فلا بد من اصلاح القاعدة لتأسيس البناء عليها. ولينصرن الله من ينصره ان الله ان الله لقوي عزيز. يعني ان نصرتم الله في في العقائد - [00:58:28](#)

سينصركم الله لان الله تعالى يقول وعد الله الذين امنوا وعملوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض. هذا وعد الله ولا يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. وليبدلنهم من بعد خوفهم خوفهم امنا. يعبدونني لا يشركون بي شيء. هذا الشاهد - [00:58:48](#)

اذا حققوا ذلك يحقق الله لهم الوعد. ولذلك الصحابة لما حققوا ذلك مكن الله لهم في الارض. مكن لهم في الارض قال الطحاوي رحمه الله تعالى ولا ندعو عليهم ولا ننزع يدا من طاعتهم ونرى طاعتهم من طاعة الله عز وجل فريضة. نعم يعني ولاة الامور - [00:59:08](#)

من العقيدة اننا لا ندعو عليهم. ولا ننزع يدا من طاعتهم لانه من نزع يد خرج من من الجماعة فقد فارقوا الاسلام كما في الحديث قد خلع ربقة الاسلام من عنقه. وقال عن الخوارج يمرقون من الاسلام. كما يمرق السهم من الرمية. ونرى طاعته من طاعة الله - [00:59:29](#)

فريضة صحي كما سيأتي النصوص على هذا نعم. قال الشارح ومن الواضح ان ذلك خاص بالمسلمين منهم لقوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. واما الكفار المستعمرون فلا طاعة لهم بل يجب الاستعداد التام مادة ومعنى لطردهم وتطهير البلاد من رجسهم. واما تأويل قوله تعالى منكم اي فيكم - [00:59:53](#)

فبدعة قاضيانية ودسياسة انجليزية. ليضل يضل المسلمين ويحملوهم على الطاعة للكفار المستعملين. طهر الله بلاد المسلمين منهم اجمعين. يعني هنا قوله واولي الامر منكم اي من المسلمين. فجاء القاضيانية لانها اصلها دسيس انجليزية - [01:00:17](#)

قد يني اياما سبب تأسيسها لما كانت بريطانيا مستعمرة بلاد الهند قبل ان يقسموها الى دويلات اه كان المسلمون يجاهدونه. ويحاربونهم. فارادوا يجعل بذرة تنتسب للاسلام تلغي الجهاد تلغي الجهاد فانشأوا هذا احمد الغلام ميرزا القادياني والفرقة فافتى بانه [01:00:37](#) -

لا يجوز مجاهدة هؤلاء وانهم ولاة امر. المستعمر وصرف قوله واولي الامر منكم فانه يقول الشيخ تأويلها بان فيكم اولي الامر منكم بمعنى اولي الامر فيكم. ها؟ قال بدعة انجليزية. ليضلوا المسلمين ويستسلموا للكافر. نعم. قال الطحاوي رحمه الله تعالى ما لم يأمر بمعصية - [01:01:15](#)

وندعوا لهم بالصلاح والمعافة ونتبع الاعتقاد من اعتقاد اهل السنة انهم يدعون لهم بالصلاح والمعافة ولاة الامور. ولذلك ذكروا حتى في خطب الجمعة كما في المغربي لابن قدامة. قال من السنة من سنن الخطبة - [01:01:45](#)

دعاء لولاة الامر. من سنن الخطبة. وذكر اثارا منها ان ابا موسى كان اميرا على العراق في الكوفة. فكان يدعو في خطبته لعمر وليه ابي بكر؟ فقالوا له لماذا تبدأ بابي بكر قبل عمر؟ بابي عمر قبل ابي بكر. وشكوه الى - [01:02:05](#)

عمر جاو قالوا ان ابا موسى يدعو في الخطبة ويقدمك على حبيبك. فسأله عن ذلك فقال نعم. قال ابدأ بابي بكر. فكان اذا دعا لابي بكر ثم لعمر امير المؤمنين. بالتوفيق والصلاة. ثم جاء من - [01:02:35](#)

الجهلة من يقول الدعاء لولاة الامور في الخطبة بدعة. قل بدعة من اللي ابتدعها ابو موسى وعمرها الكلام كله من اسباب غلاة هؤلاء

الذين صاحب البدع يريد ان يجعل السنن بدعا - [01:03:03](#)

نعم. احسن الله اليك. قال واذا دعي لهم وامن المسلمون استجيبت الدعوة. صلح الحال لكنه لاصحاب الاهواء لا لا يريدون صلاح الاحوال. يريدون الثورات ويريدون الفتن. يريدون ان تمتلئ قلوب المسلمين غلا - [01:03:29](#)

على ولاة امورهم. نعم. بل يتهم الذي يدعو. اذا دعا لولي الامر على منظر الجمعة يتهم بانه منافق هكذا نعم احسن الله اليك. قال وتبع السنة والجماعة. قال الشارح السنة طريقة الرسول لله. الرسول - [01:03:49](#)

آآ الرسول يمكن صلى الله عليه وسلم اللي هي تكتب صلى الله عليه وسلم في الاصل عند ولاة الشرح ما في الشرح قال الشارح والسنة طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم والجماعة جماعة المسلمين وهم الصحابة والتابعون لهم باحسان الى يوم الدين. فاتباعهم

- [01:04:09](#)

هدى وخلافهم وخلافهم ضلال. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين. وقال عز وجل والسابقون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم وارضوا عنهم - [01:04:31](#)

وقالوا من يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نولي ما تولى. ونصده جهنم وساءة مصيرا. نعم. احسن الله. قال رحمه الله تعالى ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة. قال الشارح يعني السجود عن السنة ومخالفة الجماعة الذين هم السلف

كما علمت. وليس من - [01:04:47](#)

في شيء ان اختار المسلم قولا من اقوال الخلاف لدليل بدالة ولكن ولو كان الجمهور على خلاف وعلى خلافه خلافا لمن وهم فانه ليس بالكتاب ولا في السنة دليل على ان على ان كل ما عليه الجمهور اصح مما عليه مخالفوه عند فقدان الدليل. نعم اذا اتفق المسلمون

على شيء - [01:05:07](#)

دون خلاف يعرف فمن الواجب اتباعه لقوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نولي فيما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. واما عند الاختلاف فالواجب الرجوع الى الكتاب والسنة. فمن تبين له الحق اتبعه. ومن ومن لا

استفتى - [01:05:27](#)

سواء وافق الجمهور او خالفهم وما اعتقد او خالفهم وما اعتقد ان احدا وما اعتقد ان احدا يستطيع ان يكون جمهوريا في كل ما لم يتبين له اريد كل ما لم يتبين له الحق. بل انه تارة هكذا وتارة هكذا حسب اطمئنان نفسه وانشرح صدره - [01:05:47](#)

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال استفت قلبك وان افتاك المفتون يعني في معرفة الحق يقول ونجتنب الشذوذ

والخلاف والفرقة. لان النصوص جاءت بذلك. قال من شذ شذ في النار - [01:06:07](#)

ها وقال الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر.

ذلك خير واحسن تأويلا وقال ولا تكونوا كالذين - [01:06:24](#)

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الفرقة عذاب الجماعة رحمة والفرقة عذاب. النصوص كثيرة على هذا. ولا تكون من المشركين. من الذين - [01:06:44](#)

فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب ببلدهم فرحون الى غير ذلك رحمه الله تعالى ونحب اهل العدل والامانة ونوض اهل الجور

والخيانة. ونقول والله اعلم فيما اشتبه علينا علمه ونار المسح على الخفين في السفر - [01:07:02](#)

كما جاء في الاثر. هذه يذكرونها مخالفة للروافض والخوارج. الذين ينكرون المسح على الخفين. احسن الله قال الشافعي انما ذكر المصنف انما ذكر المصنف تبعا لغيره من المؤلفين في السنة المسح على الخفين دون الجوريين والنعلين لسببين. الاول ان المسح -

[01:07:18](#)

خفين وهو تواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والآخر ان الرافضة تخالف هذه السنة فالحجة عليهم اقوى في الاحتجاج بما

تواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:07:38](#)

فلا ينفي ذكرى الخفين ثبوت المسح على الجوريين والنعلين ايضا. وهذا ما تراه منفصلا وفي كتاب المسح على الجوريين للشيخ

القاسمي. وقد اتبعته بتغيير عليه حققت فيه كثيرا من احكام المسح. قال الطحاوي رحمه الله تعالى والحج والجهاد ماضيان مع اولي الامر من المسلمين برهم وفاجرهم الى - [01:07:48](#)

قال الشارح رحمه الله تعالى ايضا هذا مخالفة لمذهب الخوارج والروافض الذين يقولون لا يكون ذلك الا مع صالح العدل مع الامام العدل او الرافضة يقولون مع احد الائمة امام - [01:08:08](#)

الزمان المهدي المنتظر عندهم الذي هو العسكري. فيقول له ما ائمة المسلمين؟ برهم وفاجرهم الى قيام الساعة والحج انها تحتاج الى امير هذه ليس كما تقول اهل الخروج الذين يقومون في الدواش وما شابه - [01:08:26](#)

يجاهدون يقولون ما دام عطلة ائمة الجور في زعمهم ها نقيم نحن انظر في النهاية ماذا كل امورهم يخطفها غيرهم لانه ليسوا على يختلفون ينشقون يفسدون في الارض اكثر مما يظنون انهم يصلحون - [01:08:48](#)

قال الشارح رحمه الله تعالى اعلم ان الجهاد على قسمين الاول فرض عين وهو صد صد العدو المهاجم لبعض بلاد المسلمين كاليهود الان الذين انه فلسطين فالمسلمون جميعا اثمون حتى يخرجوهم منها. يعني اذا قدروا. اما اذا عجزوا لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [01:09:08](#)

التأثير هذا على المقصود مع القدرة والا رجع الى حتى كل فرد من افراد المسلمين ما القدرة لهم؟ لماذا؟ هو نفسه هل يحكم على نفسه بانه اثم بسبب ذلك لا لانه يعلم انه لا قدرة له - [01:09:28](#)

نعم. والآخر فرض كفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقيين. وهو الجهاد في سبيل نقل الدعوة الاسلامية الى سائر البلاد حتى يحكمها الاسلام ومن استسلم من اهلها فيها فيها ومن وقف في طريقها قتل حتى تكون كلمة الله هي العليا فهذا الجهاد ماض الى يوم القيامة فضلا - [01:09:49](#)

الاول ومن المؤسف ان بعض الكتاب اليوم ينكره وليس هذا فقط. بل انه يجعل ذلك من مزايا الاسلام وما ذلك الا اثر من اثار ضعفهم وعجزهم عن القيام بالجهاد العيني وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول اذا تبايعتم بالعينة واخذتم واخذتم اذئاب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل - [01:10:09](#)

سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم الصحيحة. العلماء يقولون قسموا الجهاد قسموه الى قسمين فرض عين وفرض كفاية. وقالوا ان فرض العين آآ لم ليس قضية دفع او آآ آآ او آآ ابتداء. لان الجهاد نوعان جهاد دفع - [01:10:29](#)

وطن ودفع طلب وجهاد الطلب منه ما هو فرض كفاية ومنه ما هو راعية وجهاد الدفع عين نعم فرض عين لانه صدر العدو عن الاسلام الذين قيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم للكفر يومئذ عقب منهم للاسلام لانها كانت - [01:10:54](#)

تكفيرهم هنا لانهم كانوا منافقين قصدوا تخضير المسلمين لكن قسمة الى قاتلوا في سبيل الله او واذا كان انتم لا ترونها ادفعوا عن المدينة. ايه. اه وانما يكون والاصل انه الاصل في الجهاد انه فرض كفاية - [01:11:19](#)

بدليل قوله عز وجل ما كان المؤمنون لينفروا كاف للجهاد فلولا نفر منهم من كل فرقة طائفة منهم ليتفقهوا في الدين هذا يعني الباقيين. لكن ينبغي ينبغي ان يكون ينفر من تقوم به الكفاية. تقوم به الكفاية. وهذا يكون النفي - [01:11:39](#)

اذا استنفرهم الامام. اذا استنفرهم الامام قالوا يجب الاصل انه فرض كفاية باتفاق العلماء الا قول نسب الى سعيد بن جبير انه قال الاصل انه عفوا سعيد ابن المسيب انه - [01:12:04](#)

جماهير الامة يعني يعتبرون قول سعيد ابن المسيب قولنا ان صح التعبير بانه شاعر من حيث القلة. ود لادلة تدل على انه فرض كفاية لانه لا يمكن قلنا فرض عين ان الجميع يخرج - [01:12:21](#)

قامت الكفاية او زادت. وهذا ما يقول به احد. لانه تتعطب بدليل انه قال فلولا نظر من كل فرقة منهم كل قبيلة طائفة جماعة ثم قال ليتفقهوا في الدين الباقيون. فدل على انه يبقى طائفة - [01:12:41](#)

وليس يجب على المؤمنين كافة ان يخرجوا. انما يجب فرض عين قالوا اذا استنفره الامام وسماه فلان او قام في الصف او دهم

بارظه العدو بلده هذه الاحوال لانه اذا قام بالصف قال عز وجل - [01:13:01](#)

آ يا ايها الذين لقيتم فئة فاثبتوا اذكروا الله بعدها اذا لقيتم فئة فاثبتوا هذا يدل على وجوب الثبات. ثم قال لعلمكم الا متحيزا الى

لانه قبلها الا متحيز هذي ايضا يا ايها الذين امنوا تلقيتم الذين كفروا فلا تولوهم ولا تبهرن يوم - [01:13:27](#)

هذا اذا لجأ الى اصحابه هذه الفئة اما ان فهذا من كبائر الذنوب. ولذلك جاء من ذكر الكبائر والفرار يوم الزحف طيب والثالث اذا

استنفرتم فانفروا. قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنفرتم فانفروا يدل على انه اذا نفره الامام وجد - [01:14:10](#)

والثالثة الدفع او ادفعوا هذي الذي يكون فيها فرض عين بغض النظر ان تكون قضية كذا او قضية كذا وفرض الكفاية قد يكون بسبب

يعني مثلا هنا الدعوة الاسلامية كذا قد يكون بالاستنفار قد يكون هناك عجز - [01:14:38](#)

قد يكون هناك عجز بالمسلمين لذلك ذكر في المغني وفروعه ممن انتقلوا عنه للاستكشاف والروض قال ويجوز تأخير الجهاد لضعف
في المسلمين في العدة والعدد. قد يصعب يجوز تأخيره لهذه الحالة. ليس دائما يجب. قد يكون فيهم ضعف. قد يكون فيهم ضعف.

لان هذا فرضيته مثل فرضية - [01:14:58](#)

باقي الفرائض. فرائض كلها منوطة بايش؟ بالقدرة. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لكن يجب على ان استعدادوا لا ان يستسلموا. قال

عز وجل واعدوا لهم من قوة ما استطعتم من قوة. ومن رباط الخيل. تنفر ترهب - [01:15:29](#)

عدو الله وعدوك نعم. قال الطحاوي رحمه الله تعالى لا يبطلهما شيء ولا ينقضهما. ونؤمن بالكرام الكاتبين فان الله قد جعلهم حافظين

ونؤمن بالملك الموت الموكل بقبض ارواح العالمين. قال الشارح قلت هذا هو اسمه في القرآن واما تسميته بعزرائيل كما هو -

[01:15:49](#)

والشائع في بين الناس قل يتوفاكم ملك الموت. هذا تسميته عزرائيل ايوه. قال كما هو الشائع بين الناس فلا اصل له انما هو من

اسرائيليات. يعني لم يثبت فيه دليل. نعم. قال قال الطحاوي رحمه الله تعالى وبلا وبعباد القبر لمن كان له - [01:16:11](#)

قال الشارح رحمه الله تعالى يعني من الكفار وفساق المسلمين. والاول مقطوع به منصوص عليه في القرآن والآخر كذلك. ادخلوا عليه

فرعون اشد العذاب هذا نص النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - [01:16:31](#)

يعرضون عليها غدو وعشي في القبر نعم. قال الشارح يعني من الكفار قال وهو منصوص عليه في احاديث كثيرة بلغت حد التواتر

كما ذكر الشارع وغيره. نعم. فيجب الاعتقاد به ولكن لا يجوز الخوض في تكييفه. اذ ليس للعقل وقوف على كيفيته. والشرع لا يأتي

بما تحيله العقول. ولكنه قد يأتي بما تحارب فيه - [01:16:51](#)

فيجب التسليم به. وتجد بعض الاحاديث المشار اليها في الشرح وفي السنة لابن ابي عاصم نعم هذا عذاب القبر في السنة حديث

متواترة. كثيرة جدا. فمنكره اهل البدع الذين ينكرونهم هم اهل البدع من المعتزلة ومن وافقا. نعم - [01:17:15](#)

يقولون ان العذاب لا يكون الا يوم القيامة مع انه جاءت فيه ادلة كثيرة ولهم عذاب دون ذلك. يعني ابن علي وابن ابي عباس انه في

القبر. نعم. احسن الله - [01:17:39](#)

هذا الطحاوي رحمه الله تعالى وسؤالي منكر ونكير. في قبره عن ربه ودينه ونبيه على ما جاءت به الاخبار عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم. قال الشارح وهي متواترة كما ذكرت انفا الا تسمية الملكين بمنكر ونكير. ففيه حديث باسناد حسن كما في الصحيحة.

رواه الترمذي المنكر والنكير - [01:18:00](#)

قالوا لاحدهم المنكر والآخر نكير جزاك الله خيرا. قال الطحاوي وعن الصحابة رضوان الله عليهم جاءت به الاخبار عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم وعن الصحابة رضي الله عنهم. نعم. قال الطحاوي رحمه الله تعالى والقبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر -

[01:18:20](#)

النيران قال الشارع هذا قطعة من حديث اخرجه الترمذي عن ابي سعيد مرفوع بسند ضعيف. والطرف الاول اخرجه وهو يعلى وفيه

وفيه ابو السمع. ايوة. وفيه دراج كما في المجمع - [01:18:41](#)

وهو ذو مناكير جاءت النصوص فيه انه ينعمون ويفسح له قبره ويأتيه من نعيم الجنة المؤمن ويفسح له قبره مد بصره والكافر

يضيق عليه ويأتيه يفتح له باب الى النار ويأتيه من سمومها ولهبا - [01:18:57](#)

هو حفرة من النار نعوذ بالله وذاك من الجنة. نعم. قال رحمه الله تعالى ولو وجوه البعث والجزاء الاعمال يوم القيامة والعرض والحساب وقراءة الكتاب والثواب والعقاب. والصراف والميزان. اقرأ كتابك كذا بنفسك اليوم عليك حسيبا - [01:19:17](#)
قال والجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان ابدا. ولا تبدأ قال الشارح اعلم ان النار في الآخرة ناران. نار تفتنى ونار تبقى ابدا لا تفتنى. فالاولى هي نار العصاة المذنبين من المسلمين والآخرى نار - [01:19:36](#)

والمشركين هذا خلاصة ما هذا خلاصة ما حرره ابن القيم في الوابل الصيب. وهو الحق الذي لا ريب فيه وبه تجتمع الأدلة. فلا تغتر وذكره الشارح هنا وابن القيم في الشفاء العليل احادي الارواح مما قد ينافي هذا الذي لخصته. فانهما لم يتبيننا ذلك. وليس فيه اي دليل صريح - [01:19:53](#)

وليس به اي دليل صريح صحيح يدل على فناء على فناء نار الكافرين. والله تعالى كما قال في في اهل الجنة لا يمسه فيها نصبا وما هم منها من مخرجين. قال مثله في الكافرين وما هم بخارجين من النار. وما روي عن عمر وغيره لا يصح اسناده كما بينته في تعليقه في جعل الشرع - [01:20:13](#)

فتنبه ثم في الاحاديث الضعيفة وسيصدر قريبا هذه المسألة ما روي عن عمر صحيح مثل ما ذكر آ اسناده ضعيف يقول آ ابن القيم قبل شيخ الاسلام انه رواه آ عبد ابن حميد في تفسيره عن عمر انه قال لو ان اهل النار - [01:20:33](#)

لبثوا في النار كمثل رمل عالج لكان لهم يوم ان يخرجوا وهذا الحديث لا يصح الاستدلال به. من وجهين اول شيء الاسناد ضعيف. والثاني هو معلق على قوله لو لو كان لبسهم فيه كمثل عدد رمل عالج هذه رمال عالج. تنطلق من نجد حتى الى شمال - [01:20:58](#)
تم رمال عالج. لو فرض انه كل حبة من هذه الرمال سنة. مثلا لان عند ذكرها ذكرها هنا لو فرض انهم لو قدر ان مكثهم في النار بقدر ما الهالك لكان له نهاية. لخرجوا منها لكن الله لم - [01:21:28](#)

فاذا فهم خالدين فيها قال وما هم بخارجين من النار اذا ليس هناك له تقدير. هذا المعنى من حيث معنى المتن. الشيء معنى الثاني ان اسناده ضعيف. على فرض انه - [01:21:55](#)

واما ما اشار اليه ما ذكره الشارح هو تلخيص لما ذكره ابن القيم في حال الارواح لما بحث المسألة بحثها على طريقته في ذكر الاقوال ذكر القول الاول وادلتهم كذا كذا والقول الثاني وادلتهم ثم ترك - [01:22:12](#)

المسألة مسكوتا عنها. قد يفهم منه الشخص ان ابن القيم يقوي هذا القول. والصواب ان ابن القيم فيه الصواب ابن صرح بان النار الكافرين الذي جاء في الحديث ان اما اهلها الذين هم اهلها فلا يخرجون - [01:22:32](#)

كما جاء في الحديث للذين يخرجون من النار حديث الذين يخرجون من النار انهم يصادف المؤمن الموحدين. اما اهلها الذين هم اهلها يعني الكفار فلا يخرجون منها والقسم الثاني نار لعصاة الموحدين يخرجون منها فتبقى ليس فيها احد فتفتنى. لانه ليست في احد. هذا هو الصواب. فيكون - [01:22:52](#)

كلام ابن القيم يحمل مجمله على مفصلات وهكذا ما نسب الى شيخ الاسلام ابن تيمية ها؟ ما في ما في اشكال شو المشكلة ما عندنا اشكال في هذا بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم - [01:23:21](#)

هي نار واحد. الجنة واحدة ولا؟ طيب ما هو منازل ودرجات المسلمين يبي يصير مع النبيين والصديقين على درجات كانت نار واحدة درجات مثل العمارة الواحدة. من عمارة واحدة كم طابق؟ خمس طوابق ست طوابق. هذي هي طبقات - [01:23:55](#)

نعم. قال الطحاوي رحمه الله تعالى وان الله تعالى خلق الجنة والنار قبل الخلق. وخلق لهما اهلا فمن شاء منهم الى الجنة منه ومن شاء منه من النار عدلا منه. وكل يعمل لما قد فرغ له. خلق الجنة وقبل الخلق هذا ردا على المعتزلة. الذي يقول لا - [01:24:22](#)

تخلق يوم القيامة. يقولون خلقها الان عبث تعالى الله عما يقول. الله عز وجل يقول ان اعددت لعبادي معدة الان وقال فيها اعدت للمتقين وقال عن النار اعدت للكافرين معدة نعم - [01:24:42](#)

كل يعمل على ما فرض له. ايش؟ على ما فرغ منه وكل يعمل ايه قال عندي هنا وكل يعمل على ما فرغ منه حلو لما قد فرغ منه على

كل يعمل عندنا لما قد فرغ منه. عندك على؟ على ما فرض منه نسخة ولا اه نسخة المعنى واحد لان على ما فرغ منه يعني على ضوءه كما يقال من فرغ منه من القدر والتي معنا كل يعمل - 01:25:18

لما قد فرغ له اي فرغ له من الاجل او من القدر. قال الشارح رحمه الله تعالى يشير الى قوله صلى الله عليه وسلم فرغ الله الى كل عبد من خمس. من اجله ورزقه واثره ومضجعه وشقي او سعيد. وهو حديث صحيح مخرج في المشكاة والسنة والاحاديث - 01:25:44
معناه كثيرة معروفة. قال الطحاوي رحمه الله تعالى وصائر الى ما خلق له. والخير والشر مقدران على العباد والاستطاعة التي يجب بها الفعل من نحو انتبهوا لها ايوه قال والاستطاعة التي يجب بها الفعل من نحو التوفيق الذي لا يجوز ان يوصف المخلوق به -

01:26:04

فهي مع الفعل واما الاستطاعة من جهة الصحة والوسع والتمكن والسلامة اللات فهي قبل الفعل. وبها يتعلق الخطاب وهو كما قال تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها هنا قضية الاستطاعة. هل الانسان مستطيع - 01:26:24
والله وهل ومسألة التكليف بما يطاق وما لا يطاق التي مر وقرأناها درس الفجرها هنا الاستطاعة قسمها المصنف الى قسمين القسم الاول التي يجب فيها الفعل يعني يقع فيها الفعل - 01:26:43

التي يجب فيها الفعل التي يقع فيها فعل اللسان من نحو التوفيق ان يوفقه الله الذي لا لا يجوز ان يوصف المخلوق به فهي مقارنة للفعل. لا يجوز ان يوصف المخلوق به قضية التخليق والتوفيق. وخلق الافعال. هذا - 01:27:05
قول المعتزلة ان هذا بيد بيد المخلوق. انه قادر على هداية نفسه. يقول لا لا يجوز هذه لا لا توجد هذي بيد الله التوفيق والهداية. فهذه تكون مع الفعل. يبسر الله ذلك يقول كن فيكون. يبسر له - 01:27:28

الثانية استطاعة اللات يقول من جهة الصحة والوسع لا يكلف الله نفسا الا وسعها والتمكن وسلامة اللات ما يكون زمنا قال فهذه فهي قبل الفعل يكون موجودا به انه صحيح قادر على ان يقوم وان يفعل فهذه قبل الفعل - 01:27:48

فاجاب عن الاشكال الذي يقولون به هل الاستطاعة قبل الفعل او مع الفعل؟ اجاب عليها بهذا التفصيل. قال وبها علقوا الخطاب اي الامر الشرعي الثاني الثانية ما استطاعت لان الاولى ما لها علاقة خفية الله يخاطب الانسان قد يكون الانسان صحيحا قادرا ولم يوفق - 01:28:11

فيخاطب اقم الصلاة طرفي النهار زلفة من الليل. وقد لا لم يوفق لذلك مخاطب. اما الذي لا يستطيع ان يقيم الصلاة او يقوموا قوموا لله قانتين لا يستطيع ان يكون قائما يصلي جالسا - 01:28:33

هذا لا يخاطب بالقيام. قال صلي جالسا لان لم تستطع فصلي جالسا. وهكذا وهو كما قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها شوف الشرح قال الشارح والاولى والاولى قال بها الاشاعة والاخري قال بها المعتزلة والصواب القول - 01:28:50

بهما معا على التفصيل الذي ذكره المؤلف رحمه الله تعالى وقد بين ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى بيانا شافيا لا بأس من نقله بتمامه لاهميته قال رحمة الله عليه في مجموع الفتاوى وقد تكلم الناس من اصحابنا وغيرهم في استطاعة العبد هل هي من مع فعله ام قبله؟ وجعلوها قولين متناقضين - 01:29:06

قوم جعلوا الاستطاعة مع الفعل فقط وهذا هو الغالب على مثبتة القدر يقولون اذا فعل اقام بالصلاة علمنا انه مستطيل اذا قام ادى الصلاة علمنا انه مستطيع قدرا واذا لم يؤدها علمنا انه غير مستطيع - 01:29:26

لاحظ مع ان الالة موجودة. هم. جعلوا القدر اه هو بيان الاستطاعة. والقول الثاني قالوا لا ايوه قال فقوم جعلوا الاستطاعة مع الفعل فقط وهذا هو الغالب على مثبتة القدر للمتكلمين من اصحاب الاشعري. ومن وافقهم من اصحابنا وغيرهم - 01:29:46

يوجد بعض الحنابلة يوافق الاشعرية بهذه المسألة قال وقوم جعلوا الاستطاعة قبل الفعل وهو الغالب على النفاة من المعتزلة والشيعة. وجعل الاولون القدرة لا لا تصلح الا لفعل واحد اذ هي مقارنة له لا تنفك عنه. وجعل الاخرون الاستطاعة لا تكون الا سالحة للضدين. ولا تقارنوا الفعل ابداء. والقدرية اكثر - 01:30:08

فانهم يمنعون ان يكون مع الفطر النفاة احسن الله قال فان عندهم ان المؤثر لابد ان يتقدم على الاثر لا يقارنه بحال سواء في ذلك القدرة والارادة والامر. والصواب الذي دل عليه - [01:30:32](#)

والسنة ان الاستطاعة متقدمة على الفعل ومقارنة له ايضا. وتقارنه استطاعة اخرى لا تصلح لغيره. فالاستطاعة نوعان متقدمة صالحة ومقارنة لا تكون الا مع الفعل. فتلك هي المصححة للفعل المجوزة له. وهذه هي الموجبة الموجبة للفعل المحققة له - [01:30:51](#)

هذولا اللي هي الالات قدرة الالات هنا يعني مصححة للفعل نعم قال الله تعالى في الاولى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ولو كانت هذه الاستطاعة لا تكون الا مع الفعل ما وجب الحج الا - [01:31:11](#)

على من حج ولما عصى احد بترك الحج. ولا كان الحج واجبا على احد قبل الاحرام به. بل قبل بل قبل فراغه. وقال تعالى فاتقوا لان تبينا انه غير مستطيل. الذي ما فعل. هم. وقال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم فامر بالتقوى بمقدار الاستطاعة - [01:31:31](#)

ولو اراد الاستطاعة المقارنة لما وجب ولو اراد الاستطاعة المقارنة لما وجب على احد من التقوى الا من فعل فقط اذ هو الذي قارنته تلك الاستطاعة لما وجب - [01:31:51](#)

لما وجب على احد من التقوى الا ما فعل قال لما وجب على احد من التقوى الا ما فعل فقط. اذ هو الذي قارنته تلك الاستطاعة. وقال تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. والوسع - [01:32:07](#)

الموسوع وهو الذي تسعه وتطبيقه فلو اريد به المقارنة لما اريد به المقارنة المقارنة المقارنة لا مقارنة. قال فلو اريد به المقارنة لما كلف احدا احدا الا بالفعل الذي اتى به فقط دون ما تركه من الواجبات - [01:32:23](#)

ونظائر هذا متعددة فان كل امر علق في الكتاب والسنة وجوه علق في الكتاب والسنة وجوبه بالاستطاعة وعدمه بعدمها لم يرد به المقارنة. الاستطاعة مقارنة له. مم. والا لما كان الله قد اوجب الواجبات - [01:32:43](#)

الا على من فعلها وقد اسقطها عن من لم يفعلها فلا يأتى احد بترك الواجب المذكور. هم يقولون ان الله اوجب لله ان يفعل هؤلاء الذين يقولون لم لا تتبين انه مستطيع الا اذا فعل. لانه عاجز - [01:33:03](#)

حكم الله عليه ان لا يفعل هذا يقولون اذا لم توجد لم تقارنه الاستطاعة. فهذا يقول لو قلنا بذلك لقلنا ما يجب عليه لانه معجز عجز عن ان يصلي فهذا يقول فلا يأتى احد بتركه واجب - [01:33:23](#)

يعني اذا على هذا القول واما الاستطاعة المقارنة قال واما الاستطاعة المقارنة الموجبة فمثل قوله تعالى ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون. فهذه الاستطاعة هي المقارنة الموجبة. اذ الاخرى لابد منها في التكليف. فالاولى هي الشرعية التي هي مناط الامر والنهي والثواب والعقاب - [01:33:46](#)

يتكلم الفقهاء وهي وهي الغالبة في عرف الناس. قدرة. قدرة على استطاعة الانسان. من الالات يعني. ايوه والثانية هي الكونية التي هي مناطق هي مناطق القضاء والقدر. وبها يتحقق وجود الفعل. فالاولى للكلمات الامريات الشرعية - [01:34:06](#)

والثانية للكلمات للخلفيات الكونيات كما قال وصدقت بكلمات ربها وكتبه. بكلمات ربها القدرية وكتبه الشرعية لانها صدقت ان الله قال كن. كذلك قال ربك هو علي هين. انه خلقه بكن. صدقت انه - [01:34:26](#)

الله عليها قال وقد اختلف الناس في قدرة العبد على خلاف على خلاف معلوم الحق او مراده. معلوم الحق عز وجل والتحقيق انه قد يكون قادر بالقدرة الاولى الشرعية المتقدمة على الفعل اللي هي الالات. وجود القدرة الالات - [01:34:49](#)

ايوه فان الله قادر ايضا على خلاف المعلوم والمراد. والا لم يكن قادرا الا على ما فعله. وليس العبد قادرا على ذلك بالقدرة المقارنة فانه لا يكون الا ما علم الله كونه واراد كونه فانه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وكذلك قول الحواريين هل يستطيع ربك ان ينزل علينا - [01:35:11](#)

مائدة من السماء انما استفهموا عن هذه القدرة وكذلك ظن يونس ان لن نقدر عليه اي فسر بالقدرة كما يقال للرجل هل تقدر ان تفعل كذا هل تفعله وهو مشهور في كلام الناس؟ ولما اعتقدت القدرية ان الاولى على القول من فسر اي فسر لن نقدر عليه - [01:35:31](#)

بالقدرة لا بالتقدير. هم. المشهور من المفسرين ان لن نقدر عليه ان نضيق. ايه. ها؟ هم. هذا هو المشهور هناك قويل ان المراد به القدرة

لكن ايها الذي قال كذلك قول الحواريين ها هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء - [01:35:51](#)

انما استفهموا عن هذه القدرة. اي قدرة؟ قدرة المشيئة. بمعنى انه يقدر ذلك يقدر ذلك ليس بما انه شك في في القدرة. فهذا اولى بالنسبة لهم لانهم مؤمنون انهم مؤمنون. كذلك يونس ظن ان لن نقدر عليه ان نظيء عفوا مو بطيق طيق هذا معنى اخر - [01:36:16](#) لكن بمعنى ان نقدر ذلك عليه. نعم. قال ولما اعتقدت القدرية ان ان الاستطاعة قبل الفعل كافية الشيخ ضرب مثال كما يقال للرجل هل تقدر ان تفعل هذا؟ ان تفعله؟ يعني شخص - [01:36:47](#)

انه يحسن الكتابة ويحسن كذا وتقول له اكتب لي اكتب لي هذا الخطاب تقدر تسويه ومن حيث القدرة قادرة لكن بمعنى هل تفعله؟ اي نعم. هذا هو اراد. قال ولما اعتقدت القدرية ان الاولى ان الاستطاعة قبل الفقه - [01:37:07](#)

الكافية في حصول الفعل ان الاولى اه اي الاستطاعة اي اي ان الاولى اي الاستطاعة لما اعتقدت القدرية المعتزلة ولما اعتقدت

القدرية ان ان الاولى اي الاستطاعة قبل الفعل كافية في حصول الفعل وان العبد - [01:37:27](#)

انه الالات موجودة اي نعم كافية في حصول الفعل لان الانسان يفعل فعله يقدر فعله بنفسه ايوه قال ان العبد يحدث مشيئته جعله

مستغنيا عن الله حين فعل. كما ان الجبرية لما اعتقدت ان الثانية موجبة موجبة موجبة - [01:37:49](#)

وهي من غيره رأى وهي من غيره رأوه مجبورا على الفعل من غير العبد. ايوه رأوه مجبورا على الفعل وكلاهما خطأ قبيح. فان العبد

له مشيئته وهي تابعة لمشيئة الله كما ذكر الله ذلك في عدة مواضع من كتابه - [01:38:09](#)

اذا كان الله قد جعل العبد مريدا مختارا شائيا امتنع ان يقال هو مجبور مقهور مع كونه قد جعله مريدا. وامتنع ان يكون هو الذي ابتدع لنفسه المشيئة. فاذا قيل هو مجبور على ان يختار مضطر الى ان يشاء. فهذا لا نظير له. وليس هو المفهوم من الجبر بالاضطرار

ولا يقدر على ذلك الا الله - [01:38:29](#)

يقال هو مجبور على ان يختار. مجبور على ان يختار. كيف المختار؟ هو مجبور. هو مختار ومجبور هلا غير حقيقة. اما ان يكون مجبورا او مختارا. ايه وقال ولهذا افتقرت هذا افترق القدرية والجبلية على طرفي نقيض. وكلاهما مصيب فيما اثبتته دون ما نفاه.

يعني في عنده جزء من الحق - [01:38:49](#)

الذي عنده الجبرية عندهم اثبات قدر. لكن غلوا الى نفي مشيئة العبد وقدرته واختياره القدرية عندهم شيء وهو ان العبد شيء من

الحق. وهو ان العبد له مشيئة وله اختيار. لكن غلوا حتى نفوا مشيئة الله عنه - [01:39:17](#)

وقدره الله على فعله. فيقول هو مصيبين فيما اثبتته. هؤلاء اثبتوا قدره هؤلاء اثبتوا قدر. هؤلاء اجمع بينهما وهو الصواب. الله اكبر.

واما ما نفوه فإخطأوا فيه. لان المعتزلة نفوا قدرة الله - [01:39:37](#)

والجبرية نفوا قدرة العبد هذا اخطأوا فيه. نعم. قال وابن الخطيب الخطيب ابو عبد الله الرازي. انا وابن الخطيب ونحوه من جبرية

يزعمون ان العلم بافتقار بافتقار رجحان فعل العبد على تركه الى مرجح الى مرجح من غير العبد ضروري. لان الممكن المتساوي

الطرفين - [01:39:57](#)

لا يترجح احد طرفيه على الاخر الا بمرجح ما. وكلا القولين صحيح. ولكن دعوة استلزام احدهما نفي الاخر ليس بصحيح. فان العبد

محدث لافعاله كاسب لها وهذا الاحداث مفتقر الى محدث فالعبد صانع محدث وكونه فاعلا صانعا محدثا بعد ان لم يكن لا بد له من

فاعل - [01:40:17](#)

كما قال لمن شاء منكم ان يستقيم. فاذا شاء الاستقامة صار مستقيما ثم قال وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. فما علم بالاضطرار ما دلت عليه الادلة السمعية والعقلية كله حق. ولهذا كان لا حول ولا قوة الا بالله. والعبد فقير الى الله فقرا ذاتيا له في ذاته

وصفاته - [01:40:37](#)

مع ان له ذاتا وصفات وصفات وافعالا فنفي افعاله كنفى كنفى صفاته وذاته وهو جهد للحق شبيهه بغلو غالبية الصوفية

الذين يجعلونه هو الحق وجعلوا شيء وجعلوا شيء وجعلوا شيء من - [01:40:57](#)

مستغنيا عن الله او كائنا بدونه جحد للحق شبيهه جحد للحق شبيهه بغلو الذي قال انا ربكم الاعلى وقال انه خلق وانما الحق ما عليه

اهل السنة والجماعة. الله اكبر. قال الطحاوي رحمه الله تعالى وافعال العباد خلق الله وكسب من العباد. ولم - [01:41:17](#)
ولم يكلفهم الله الاولى آا افعال العباد خلق الله رد على رد على المعتزلة. يقول انها من خلق العبد. والله يقول والله خلقكم وما تعملون
وكسب من العباد رد على الجبرية لا شعائر - [01:41:37](#)

انهم يقولون لا هي من خلق الله وليس للعبد فيها شيء انما هو تضاfer العبد مجازا. فرد عليهم بهذه الجملتين قال الطحاوي رحمه الله
تعالى ولم يكلفهم الله تعالى الا ما يطيقون. ولا يطيقون الا ما كلفهم. قال الشارح ايضا - [01:42:00](#)
ولا يطيقون الا ما اقدرهم عليه. وهذه الطاقة هي التي من نحو التوفيق. لا التي لا التي من جهة الصحة والوسع والتمكن وسلامة
الالات ولكن في كلام المؤلف اشكالا بينه الشيخ الشارح بقوله فان العبارة ولا يكلفهم الله تعالى الا ما يطيقون من حيث -
[01:42:22](#)

والقدرة ولا يطيقون الا ما كلفهم هذي فيها نظر الجملة الثانية اذا وجهت على التوفيق والالهام لها وجه لانهم يعني لا يفعلون الا ما
قدر لهم ما يمكن هذا رد يصير رد على المعتزلة. هم. لانه الجملة الاولى ولا يكلفهم ولم يكلفهم الا ما يطيقون. هم. من حيث -
[01:42:42](#)

الوسع والقدرة والالات. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. هذه راجعة الى القدرة طيب ولا يطيقون الا ما كلفهم. هذه الجملة الثانية ان
حملت على لا يطيقون اي لا يفعلون الا ما كلفهم الا ما - [01:43:15](#)

شاءه هو هذه صحيحة بهذا التفسير. فيها الرد على المعتزلة الذين يقولون يفعلون اكثر منه اما اذا كان المعنى على ظاهر اللفظ ولا
يطيقون الا ما كلفهم هذا فيه نظر - [01:43:37](#)

ان الله كلفنا بخمس صلوات على نطق ست صلوات؟ هل فيها مشقة؟ زائدة عن قدرة الانسان؟ ست صلوات؟ اليس بقدرة الانسان ان
يصلي ست بقدرته لكن الله لم يكلف انا كذلك - [01:44:02](#)

صيام رمضان لو جعله واحد وثلاثين يوما او اثنين وثلاثين يوما الا نطقه لكن الله لم يكلفنا فقله ولا يطيقون الا ما كلفهم على هذا
المعنى خطأ لكن يظهر انه لا يريد هذا الشيء - [01:44:23](#)

لا يريد هذا الشيء ماذا يقول الشارح؟ قال قال ولكن في كلام المؤلف اشكالا بينه الشيخ الشارح بقوله فان التكليف لا يستعمل بمعنى
الاقدار وانما تعمل بمعنى الامر والنهي. هذا هو. وهو قد قال لا يكلفهم الا ما يطيقون ولا يطيقون الا ما كلفهم. وظاهره انه يرجع الى
معنى واحد - [01:44:40](#)

ولا يصح ذلك لانهم يطيقون فوق ما كلفهم به. هم. لكنه سبحانه يريد عباده اليسر والتخفيف. كما قال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا
يريد بكم العسر وقال تعالى يريد الله ان يخفف عنكم. وقال تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج. فلو زاد فيما كلفنا به لاطقناه.
ولكنه تفضل علينا ورحمنا - [01:45:03](#)

وخفف عنا ولم يجعل علينا في الدين من حرج. ويجاب عن هذا الاشكال بما تقدم ان المراد الطاقة التي هي التي من نحو التوفيق لا
من جهة التمكن وسلام الات ففي العبارة قلق فتأمله. هذا هو. لكن يظهر نعيد حتى الكلام نعيده. فنقول ان كلام المصنف من -
[01:45:23](#)

المباراة التي ذكرها تحتاج الى تفسير. قوله ولم يكلفهم تعالى الا ما يطيقون نجعلها لم يكلفهم من الشرائع الا ما يطيقون بالقدرة. لقوله
تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [01:45:43](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلي قائما فان لم تستطع فجالسا لم يكلفه ان يقوم وهو مريض. اذا لا يكلفهم الا ما يطيقون هل
يكلف الله العباد ان ان يطيروا في السماء؟ لانهم لا يطيقون. هذا لا يكلفهم ولا ما يطيقون. من جهة الوسع والقدرة. القدرة ايه؟ الثاني
ولا يطيقون - [01:46:01](#)

الا ما كلفهم. نحمل كلمة لا يطيقون اه الا ما كلفهم نقول لا يستطيعون العمل الا بما قدره لهم يعني شاءه لهم بمعنى الا بما شاءه لهم.
لقوله وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين - [01:46:23](#)

وهنا يصبح كلام المصنف واضحا. وذلك الشارح يقول فيها ايش؟ قلق. قلق العبارة. لكن على هذا التفسير يعني تتضح قال الطحاوي رحمه الله تعالى وهو تفسير لا حول ولا قوة الا بالله. نقول لا حيلة لاحد ولا حركة لاحد ولا تحول لاحد عن معصية الله الا بما - [01:46:47](#)

الله ولا قوة لاحد على اقامة طاعة الله والثبات عليها الا بتوفيق الله. اذا هذا مقصودا. مقصودة مشيئة الله قال رحمه الله تعالى وكل شيء يجري بمشيئة الله تعالى وعلمه وقضائه وقدره وغلبت مشيئته المشيئات كلها - [01:47:07](#)

وقدره اي بالفاتح لانها بالفتح بمعنى القضاء وبالسكون بمعنى التقدير اللي هو قدر الشيء وكل شيء يجري. قال وكل شيء غلب اه قال وكل شيء يجري بمشيئة الله تعالى وعلمه وقضائه وقدره. غلبت مشيئته المشيئة - [01:47:27](#)

كلها وغلب قضاؤه الحيل كلها يفعل ما يشاء وهو غير ظالم ابدأ. يعني رد على المعتزلة وعلى الجبرية رد على القدرية من كل شيء بامر الله وقضائه وقدره ومشيئته غلبت كل شيء ثم تشاءون الا ان يشاء الله رد على على القدم - [01:48:04](#)

يعني يقول الانسان يفعل ما يشاء. يفعل ما يشاء وهو غير ظالم ابدأ. كله رد عليه. قال الالباني رحمه الله تعالى قال الشارح الذي دل عليه القرآن من تنزيه الله نفسه عن ظلم العباد يقتضي قولاً وسطاً بين قولي القدرية والجبرية فليس ما - [01:48:25](#)

انا من بني ادم ظلما وقال اظلم قبيحا يكون منه ظلما وقبيحا. كما تقوله القدرية والمعتزلة فان ذلك تمثيل الله تنفير لله بخلقه وقياس له عليهم هو الرب الغني القادر وهم العباد والفقراء والمقهورون. وليس الظلم عبارة عن الممتنع الذي لا يدخل تحت القدرة - [01:48:45](#)

كما يقوله ما يقوله من المتكلمين وغيرهم. يعني الشيء الممتنع الذي لا يدخل تحت القدرة ها؟ تعبير تعبير عن الظلم ايوة قال يقولون انه يمتنع ان يكون في الممكن المقدود ظلم. بل بل كل ما كان ممكنا فهو منه لو فعله عدل. اذ الظلم لا يكون الا من مأمور - [01:49:05](#)

من غيره منه. والله ليس كذلك فان قوله تعالى تفلسفوا هذا لاجل ان يرفعوا الاشكال عليهم. الذي اشكال يقولون الظلم يكون الذي عليه تصرف. اذا اخطأ خالف الامر له. في العبادي يصح ان يقول ظلم لانه خالف - [01:49:27](#)

واخذ حق غيره. اما الله فهو خالق كل شيء ولم يأمره احد فهو الأمر عز وجل. ففعله تصرف في مخلوقاته لا قالوا ظلما. نعوذ بالله فان قوله تعالى ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما. وقوله تعالى ما يبذل القول لدي وما انا بظلام للعبيد. وقوله تعالى وما - [01:49:48](#)

وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين. وقوله تعالى ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. وقوله تعالى اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ثم اليوم ان الله سريع الحساب يدل على نقيض هذا القول ومنه قوله الذي رواه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بين - [01:50:11](#)

محرمات فلا تظالموا. فهذا دل على شيئين احدهما انه حرم على نفسه الظلم والممتنع انه حرم على نفسه الظلم. والممتنع لا يوصف بذلك الثاني انه اخبر انه حرمه على نفسه كما اخبر انه كتب على نفسه الرحمة وهذا يبطل احتجاجهم بان الظلم لا يكون الا من مأمور من - [01:50:31](#)

والله ليس كذلك. فيقال لهم هو سبحانه كتب على نفسه الرحمة وحرم على نفسه الظلم. وانما كتب على نفسه ممتنع هنا اذا سياق كلام المصنف الممتنع يعني الممتنع عن غيره - [01:50:51](#)

امتنع من ان تجري عليه الاوامر على هذا يقول احدهما انه حرم على نفسه الظلم والممتنع لا يوصف بذلك. الممتنع يعني او ان الظلم ممتنع لا يوصف بانه آآ اي نعم اذا الممتنع هنا عائد الى الظلم - [01:51:10](#)

لان الله حرم على نفسه الظلم وكونه حرمه على نفسه اذا هو ممكن الظلم ممكن لكنه منع اما الممتنع الشيء الممتنع لذاته لا تقول انه محرم يعني الانسان الان يستطيع يطير الى السماء - [01:51:39](#)

ما يستطيع بيده بنفسه غير الالات هذي. هل يقال محرم عليه الطيران الى السماء؟ هذا ممتنع اصلا. هذا هو فكذلك لما قال حرمت الظلم على نفسي اذا هو اه قادر عليه قادر عليه لكنه حرم على نفسه عز وجل. نعم. احسن الله اليك. قال فيقال له هو سبحانه سبحانه

فعلى نفسه الرحمة وحرم على نفسه الظلم وانما كتب على نفسه وحرم على نفسه ما هو قادر عليه لا هو لا ما هو ممتنع عليه. قال الطحاوي رحمه الله تعالى تقدر عن كل سوء وحين حين الهلاك وتنزه عن كل عيب وشيب لا يسأل عما يفعل - [01:52:22](#) وهم يسألون وفي دعاء الاحياء وصدقاتهم منفعة للاموات. هذه مسألة اخرى الحين ثابتة عندك في الاصل ولا مبن طيب وفي دعاء الاموات قال وفي دعاء الاموات وفي دعاء الاحياء وصدقاتهم منفعة للاموات. رد على المعتزلة ايضا. يقولون لا - [01:52:42](#) ما يصل الميت شيء انقطع عمله قال الشيخ. لكنه حصرها في الدعاء والصدقات. تعرف هذه مسائل خلافية. ما الذي يصل الميت؟ اختلف فيه العلماء؟ مباحثها في فقه. احسن الله اليك. نعم. قال الالباني رحمه الله تعالى نقل الشرح رحمه الله تعالى اتفاق اهل السنة على ذلك. ثم ساق الادلة ثم ساق الادلة من الكتاب - [01:53:20](#)

السنة عليه. ولكنه فيما يتعلق بالصدقة لم يذكر الا ما يدل على ارتفاع الوالد بصدقة ولده. وهذا اخص من الدعوة كما لا يخفى. وقد شرحت هذا ونظرت الاتفاق المذكور في احكام الجنائز. بالظبط. نظرت يعني قلت في هذا الاتفاق نظر. اي نعم. على كل الادلة جاءت صدقة - [01:53:45](#)

فيها الرجل الذي قال يا رسول الله ان امي ماتت او افتلتت نفسها انها لو تكلمت لتصدقت هل ينفعها ذلك؟ قال نعم. فتصدق بحديقة عنها صدقة لكنه تعرف بعضهم خصها بالولد - [01:54:05](#)

ومذهب الحنابلة العموم العموم قال وكل عمل صالح يفعله الحي ينفع الميت سعره عاما قال والله تعالى يستجيب الدعوات ويقضي الحاجات. ويملك كل شيء ولا يملكه شيء ولا غنى عن الله تعالى طرفة عين. ومن استغنى يستجيب الدعوات ويقضي - [01:54:26](#) تستغرب ان يورد مثل هذه في العقائد ها يسلم فيه. لا هناك من يقول لا يستجيب ويقول انما هو قدر ذلك وجعل فعله لا استجابة لطلب احد. لانه لا موجب عليه كقول القدرية الجبرية - [01:54:53](#)

وقالوا ان الدعاء لا ينفع ولا كذا قدر الله انه وقع عنده. وانما انما اه شرع الله الدعاء تعبدا. لا لا استجيب امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء نعم - [01:55:13](#)

قال ويملك كل شيء ولا يملكه شيء ولا غنى عن الله تعالى طرفة عين. ومن استغنى عن الله طرفة عين فقد كفر وصار من اهل الحي. نعوذ بالله من الهالك - [01:55:32](#)

والله يقول المعتزلة في قولهم انهم يستغنون عن الله نعوذ بالله. يعني يقول ان الانسان آآ يفعل ويقدر اعوذ بالله قال والله يغضب ويرضى لاحد من الورى. قال الشارح فيه رد على المتأولة المعطلة من الشاعرة وغيرهم الذين قالوا بان المراد بالغضب والرضا ارادة الاحسان - [01:55:42](#)

وليت شعري ما الفرق بين ارادة العذاب. الغضب ارادة العذاب العذاب للغضب ارادة العذاب ابو العقاب والرضا ارادة الاحسان. احسن الله قال وليت شعري ما الفرق بين تسليمهم بصفة الارادة وانكارهم للفتين المذكورتين بتأويلهما. وهي مثلها في اتصاف العبد بها ايضا. فهلا قالوا فيهما كما - [01:56:06](#)

قالوا في الارادة الالهية انها مخالفة للارادة التي يوصف بها العبد. وان كان كل منهما حقيقة وان كان كل منهما حقيقة تناسب الموصوفة بها وقد بسط القول في ذلك الشارح رحمه الله تعالى فراجع. صحيح - [01:56:33](#)

هل يلزم الذي اثبت الارادة؟ تقول له مثل الان انه شاعر يثبتون الارادة. لان العقل دل عليها المعتزلة قالوا لهم اذا انتم مشبهة لان الانسان له ارادة تشبهتم الله. فلذلك اذا قالوا اثبت اهل السنة والسلف الرضا قال هؤلاء انتم مشبهون - [01:56:48](#)

طيب ماذا تقولون؟ قالوا ارادة الاحسان اثبتتم الارادة قالوا ارادة على ما يليق بالله حقيقة حقيقية. طيب هذي رضا على ما يليق بالله. حقيقي انتهى نفس القاعدة. هذا المراد. ولذلك العلماء يذكرون في قواعد - [01:57:12](#)

ان اه الصفات باب واحد. القول في بعضها كالقول في بعض. نعم. احسن الله اليك. قال الطحاوي رحمه الله تعالى واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا نفرط في حب احد منهم. قال الشارح اي لا نتجاوز الحد في حب احد منهم فدعي لهم العصمة. كما تقول -

في علي رضي الله عنه وغيره من ائمتهم. وقال قال الطحاوي رحمه الله تعالى ولا نتبرأ ولا نتبرأ من احد منهم. قال الشارح اي كما فعلت الرافضة فعندهم لا ولاء الا لبراء. اي لا يتولى اهل اهل البيت حتى يتبرأ من ابي بكر وعمر رضي الله عنهما. واهل السنة يوالونهم جميعا وينزلونهم منازلهم - [01:57:51](#)

التي يستحقونها بالعدل والانصاف لا بالهوى والتعصب. صحيح قال الطحاوي رحمه الله تعالى ونبغض من يبغضهم ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرهم ولا نذكرهم الا بخير وحبهم دين وايمان واحسان وبغضهم - [01:58:11](#)
كفر ونفاق وطغيان. ونثبت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه العبارة دين وايمان واحسان. الايمان والاحسان بينهما فرق. لكن الدين الايمان والاحسان ممكن ان يقال ان المصنف عطفها من باب - [01:58:25](#)

الخاص على العام لان الايمان والاحسان دين وهذا الكلام لان منهم من يفرق من من العفو من المرجئة من يفرق بين الدين والايمان ويرى ان الدين يتفاوت وان الايمان لا لا يتفاوت - [01:58:43](#)

ويرى ان الدين هي الشرائع قال ونثبت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاً لابي بكر الصديق رضي الله عنه تفضيلاً له وتقديماً على جميع امة ثم لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه ثم لعثمان رضي الله عنه ثم لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهم الخلفاء الراشدون والائمة المهديون. قال الشارح - [01:59:05](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الائمة فهو اضل من حمار اهله قال الطحاوي رحمه الله تعالى وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشرهم بالجنة. نشهد لهم بالجنة على ما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه - [01:59:30](#)

وسلم وقوله الحق وهما ابو بكر وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبدالرحمن بن عوف وابو عبيدة وابو عبيدة وابو عبيدة عامر ابن الجراح وابو عبيدة ابن الجراح وهو امين هذه الامة رضي الله عنهم اجمعين. ومن احسن القول ومن احسن - [01:59:48](#)

لانهم جاءوا في حديث واحد سمي العشرة لانهم جاءوا في حديث واحد حديث سعيد ابن زيد وغيره والا هناك اخرون بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. نعم قال ومن احسن القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه الطاهرات من كل دنس. وذرياته المقدسين من كل رجس. فقد برئ من النفاق - [02:00:08](#)

وعلماء السلف من السابقين ومفهوم المخالفة ان من لم يبرئهم لم يبرأ من النفاق. نعم. قال وعلماء السلف من السابقين ومن بعدهم من التابعين اهل الخير والاثر واهل الفقه واهل النظر. لا يذكرون الا بالجميل ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل. ولا نفضل - [02:00:30](#)

من الاولياء على احد من الانبياء عليهم السلام. ونقول نبي واحد افضل من جميع الاولياء. قال الشارح. اي نعم. ماشي. قال في الشرح يشير الشيخ رحمه الله تعالى الى الرد على الاتحادية وجهلة المتصوفة. والا فاهل الاستقامة يوصون بمتابعة العلم ومتابعة الشرع. فقد اوجب الله على الخلق كلهم - [02:00:50](#)

الرسول قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. وكثير من هؤلاء يظن انه يصل برياسته واجتهاده في العبادة. وتصفية نفسه الى ما وصلت اليه الانبياء من غير اتباع لطريقتهم. ومنهم من يظن انه قد صار افضل من الانبياء. ومنهم من يقول ان الانبياء والرسول انما يأخذون العلم بالله - [02:01:10](#)

خاتم الاولياء ويدعي لنفسه انه خاتم الاولياء. ويكون ذلك العلم هو حقيقة قول فرعون وهو ان هذا الوجود مشهودة واجب بنفسه ليس له صانع لان فرعون يقول ما علمت لكم من اله غيري وانا ربكم الاعلى - [02:01:30](#)

وذلك قال بعضهم صرح قال ان فرعون صدق ولكن موسى لم يفهمه لان موسى لم يؤتى علم حقيقة. علم الشريعة فيعمل بالظاهر. وفرعون قال في الحقيقة لان الله اتحد بهذا الكون - [02:01:48](#)

فكل جزء من هذا الكون هو الله تعالى الله. لذلك يقول ايش؟ هو حقيقة قول فرعون. نعم. قال ولكنها ولكن هذا يقول هو الله فرعون اظهر اظهر الانكار بالكلية. لكن كان فرعون في الباطن اعرف بالله منهم. فانه كان مثبتا للصانع وهؤلاء ظنوا ان الوجود المخلوق هو الوجود الخالق - [02:02:04](#)

كم لعربي وامثاله وهو لما رأى ان الشرع الظاهر بعضهم لقال ان موسى انكر على فرعون ان فرعون جعل نفسه هو الله انا ربكم الاعلى. ولو انه قال ان الله في هذا الكون وهو جزء ها لما انكر عليه. اعوذ وقلبوا الاسلام والشريعة - [02:02:24](#)

طالب عربي قال كابن اعرابي وامثاله وهو لما رأى ان الشرع الظاهر لا سبيل لتغييره قال النبوة ختمت لكن الولاية لم تختتم في الولاية ما هو اعظم من النبوة. وما يكون للانبيا والمرسلين وان الانبياء مستفيدون منها. كما قال مقام النبوة في برزخ - [02:02:47](#)

الرسول ودون الولي. جعل جعلهم درجات. اعلى شئ الولي ثم النبوة في برزخ بينهما فويق الرسول ادنى شئ. صح. ثم النبوة ثم الولاية نعوذ بالله وهل هذا اسلام؟ وهذا قلب فان الولاية ثابتة للمؤمنين المتقين كما قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [02:03:09](#)

الذين امنوا وكانوا يتقون والنبوة اخص من الولاية والرسالة اخص من النبوة كما تقدم التنبيه على ذلك. قال الطحاوي رحمه الله تعالى ونؤمن بما جاء من كرامته وصح عن الثقات من رواياتهم. قال الشارح خلافا للمعتزلة. نعم. وقوله ما صح ها - [02:03:35](#)

تنبيه عن صح عن الثقات من الروايات. تنبيه على ترك خرافات الصوفية الذين يصدقون بالاكاذيب. نعم قلت احسن الله اليكم. قال قلت لقد احسن المؤلف صنعا بتقييد ذلك بما صح من الروايات. ذلك لان الناس وبخاصة المتأخرين المتأخرين منهم قد - [02:03:54](#)

توسعوا في رواية الكرامات الى درجة انهم رووا باسمها الالباء. رووا باسمها الاباطيل التي لا يشك في بطلانها من له ادنى ذرة من عقل ان فيها احيانا ما هو الشرك الاكبر وفي الربوبية. وكتاب طبقات الاولياء للشعراني من اوسع الكتب ذكرا لمثل تلك الاباطيل التي منها قول احد اولياءه - [02:04:16](#)

تركت قولي للشئ كن فيكون عشرين سنة ادبا مع الله. الله اكبر. تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا. يعني ما يريد ان يزاحم الله في خلقه اعوذ بالله ادب مع الله والا من حقه ان يقول على الله ما يقولون بل ذكر من القبائح شئ اكثر من هذا - [02:04:36](#)

قال وتجد طائفة لا بأس بها من الكرامات الصحيحة من بعض الصحابة في كتاب رياض الصالحين للامام النووي وقال قال الطهوي رحمه الله كتاب الفرقان بين اولياء الامور الرحمن اولياء الشيطان لابن تيمية فصل في هذه المسألة والولاية وضوابطها والفرق بينه وبين الاشياء الشيطانية - [02:04:56](#)

وذكر اخبارا وقصصا عن السلف من الكرامات الصحيحة. وذكر الله في القرآن ذلك. قصة اصحاب الكهف كرامة مريم ويأتيها من الرزق كرامة وغير ذلك قال الطحاوي رحمه الله تعالى ونؤمن الساعة من خروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم مسألة ترى بالمناسبة - [02:05:16](#)

المعتزلة انكروا الكرامات. قالوا لانه يلزم منها مزاحمة النبوة. فهي اما من نبي او من ساحر هذه لان الكرامة امر خارق للعادة ولا تكون الا من نبي صادق او من ساحر - [02:05:37](#)

وجاء بعدهم الاشاعرة وفتحوا الباب على مصراعيه. وجعلوا وجود الكرامة ملازما للولاية. حتى لو جاء من افجر الهاجرين فاذا فعل ذلك فانه ولي لذلك كثرت هذه الخرافات في الناس بسبب اعتقاد انها دلال دليل على الولاية - [02:05:56](#)

قال ونؤمن باسراط الساعة من خروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء. قال الشارح ولا حديث في ذلك متواترة كما شهد كثير من حفاظ المهرة ولي رسالة ولي رسالة في ذلك اسميتها قصة المسيح الدجال ونزول عيسى عليه الصلاة والسلام وقتله اياه. ارجو ان - [02:06:18](#)

الله لي تبويضها طبعته. تيسروا طبعته بحمد الله. نعم. قال الطحاوي ونؤمن بطلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض من موضعها ولا كاهنا ولا عرافا ولا من يدعي شيئا يخالف الكتاب والسنة والسنة والاجماع على الامة. ونرى الجماعة. قال الشارح وهي ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:06:38](#)

واصحابه وهي الفرقة الناجية وهي طائفة اهل الحديث ومن اتبع سبيله من اتباع المذاهب وغيرهم. قال الطحاوي حقا وصوابا ونرى الجماعة حقا ايوه ونرى ونرى الجماعة حقا وصوابا والفرقة والفرقة زيغا وعذابا ودين الله في الارض والسماء واحد وهو دين -
[02:06:58](#)

قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقال تعالى ورضيت لكم الاسلام ديننا. قال عز وجل وهو الذي في السماء له وفي الارض اله. معبود في السماء ووجه - [02:07:18](#)

نعم. قال الالباني رحمه الله تعالى قال الشارح رحمه الله تعالى فدين الاسلام هو ما شرعه الله سبحانه وتعالى لعباده على السنة. على السنني على السنة رسله واصل هذا الدين وفروعه روايته عن الرسل. وهو ظاهر غاية الظهور وهو ظاهر غاية الظهور. يمكن وكل - [02:07:28](#)

يمكن كل مميز من صغير وكبير وفصيح واعجب وذكي وبليد ان يدخل فيه باقصر زمان. وانه يقع الخروج منه باسرع من ذلك من انكار كلمة او تكذيب او معارضة او كذب على الله كلمة منه ثابتة من القرآن او كلمة التوحيد نعم - [02:07:48](#)

او في قول الله تعالى او رد لما انزل او شك فيما نفى الله عنه الشك او غير ذلك مما في معناه. فقد دل الكتاب والسنة على ظهور الاسلام وسهولة تعلمه. وانه يتعلمه الوافد ثم ثم يولي. يذهب - [02:08:08](#)

وانه يتعلمه الوافد ثم يولي في وقته. واختلاف تعليم النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الالفاظ بحسب من يتعلم. فان كان بعيد بعيد الوطن ابن ثعلبة النجدي ووفد عبد القيس علمهم ما لم يسعهم جهله. مع علمه ان دينه سينشر في الافاق ويرسل اليهم من - [02:08:26](#)

ويرسل اليهم من يفقههم في سائر ما يحتاجون اليه. ومن كان قريب الوطن يمكنه الاتيان كل وقت بحيث يتعلم على التدريج. او كان قد علم فيه انه قد عرف ما لا بد منه. اجابه بحسب حاله وحاجته على ما تدل قرينة قرينة حال السائل. كقوله قل امنت بالله ثم استقم. واما من - [02:08:46](#)

اما من شرع واما من شرع ديننا لم يأذن به الله فمعلوم ان اصوله المستلزمة له لا يجوز ان تكون منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن غيره - [02:09:06](#)

سيده من المرسلين اذ هو باطل وزوم الباطل باطل. كما ان لازم الحق حق. قال الطحاوي رحمه الله تعالى وهو بين الغلو والتقصير وبين التشبيه والتعطيل وبين الجبر والقدر وبين الامن والاياس. فهذا ديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا ونحن براء الى الله تعالى من كل من خالف الذي ذكرناه وبيناه - [02:09:16](#)

ونسأل الله تعالى ان يثبتنا على الايمان ويختم لنا به ويعصمنا من الالهواء المختلفة والاراء المتفرقة والمذاهب الردية مثل مثل المشبهة والمعتزلة والجبرية والقدرية وغيرهم. هم. قال الالباني رحمه الله تعالى قلت كالمقلدة الذين جعلوا التقليد ديننا واجبا على كل من جاء بعد القرن الرابع من الهجرة - [02:09:36](#)

اعرضوا بسبب ذلك عن الاهتداء بنور الكتاب والسنة واتهموا كل من حاول الخلاص من الجمود المذهبي الى التمسك بهدي النبي صلى الله عليه وسلم بما شاءت لهم اهوائهم ورحم الله امام السنة اذ يقول يعني احمد ابن حنبل دين النبي محمد دين النبي محمد اخبار محمد اخبار - [02:09:56](#)

دين النبي محمد اخبار نعم المطية للفتى اثار. لا ترغبن عن الحديث واله فالرأي ليل والحديث نهار. ولربما جهل جهل اثر الهدى والشمس بازغة بازغة لا بازغة لها انوار. قال الطحاوي رحمه الله تعالى من الذين خالفوا السنة والجماعة وخالفوا - [02:10:16](#)

وحالفوا الضلالة ونحن منهم براء براء وهم عندنا ضلال وارضياء وباللهم العصمة. ضلال وارضياء وهم عندنا ضلال وارضياء وباللهم العصمة والتوفيق قال والله وقال بعد هذا في مخطوط انف والله سبحانه وتعالى الهادي للحق وهذا اخر ما اردنا واليه اشرنا والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد - [02:10:36](#)

واله وصحبه وسلم. دمشق صباح السبت التاسع عشر جمادى الاولى سنة اربع وتسعين وثلاث مئة والف. هجرية انتهى تبليغه يوم

الاثنين خمس جمعة الخامس من جمادى الآخرة سنة اربع وتسعين وثلاث مئة والف وكتبه ابو عبد منصور عبد المصور ابن محمد ناصر

02:11:01 - الدين اللباني وتمت المقابلة -

الكتب الاصلي وهو بيدي في اليوم التالي بعده صلى الله على محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. محمد ناصر الدين اللباني. الحمد لله جزاكم الله خيرا. اسأل الله ان ينفعنا به وان يرحم المؤلف والمحشي وان يوفقه لطاعته. اللهم اقسم لنا من

02:11:21 - خشيتك ما تحول به -

بيننا وبين معاصينا. امين. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. هم. اللهم ارحمنا برحمتك وكان برعايته. اللهم اصلح احوالنا واحوال المسلمين واصلح هممتنا يا ذا الجلال والاکرام. سبحان ربك رب العزة عما يصفون -

02:11:41

02:12:01 - على المرسلين والحمد لله رب العالمين. الاسبوع الجاي ان شاء الله كتاب للعلم -